

تهاذية قتلى من رجال الشرطة في إقليم سنكيانغ الصيني المسلم

الشرطة
7-5-8

في مدينة هانغشو في شرق الصين لحاولتهم تسجيل حزب معارض في 25 يونيو (حزيران). وهو اليوم الاول لزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين التي استغرقت و ايام.

وبعد فشلهم في تسجيل الحزب تخلى منشقو هانغشو عن الخطة قائلين ان تحدي سيطرة الحزب الشيوعي «عمل محقوف بمخاطر جملة». وافرج عنهم جميعا عدا وانج. واثناء زيارته، حث كلينتون على احترام حقوق الانسان وحرية اكبر في الصين مثيرا اما لا في ان اكبر دول العالم سكتا قد تصبح اكثر انفتاحا.

وكان غفو قد صدر عن وانج عام 1991 بعد ان قضى عامين في السجن عن دوره في مظاهرات الديمقراطية التي قادها الطلاب حول ميدان تيان ان مين في بكين والتي سحقها الجيش في حملة دموية في الرابع من يونيو 1989.

دولة مستقلة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين صينيين للتعليق على التقرير.

على صعيد آخر قالت جماعة حقوق الانسان نفسها ان الشرطة الصينية اعتقلت 6 ناشطين بعد ان تقدموا بطلب لتنظيم مظاهرة للمطالبة بإطلاق سراح المنشق الصيني وانج بوكاي. وضافت الجماعة ان الاثنى عشر الستة، وجميعهم من مدينة تشانغشا في وسط الصين، اعتقلوا اول من امس. ومضت قائلة في بيان لها ان اثنين منهم افرج عنهم لكن لم يعرف بعد ماذا حدث للاربعة الآخرين.

واضافت الجماعة ان نحو 40 منشقا في تشانغشا تقدموا بطلب لتنظيم مظاهرة في اليوم نفسه للاحتجاج على اعتقال وانج. واعتقل وانج (30 عاما) في العاشر من يوليو (تموز). وهو احد 13 منشقا القي القبض عليهم

هونغ كونغ - رويترز: قالت

جماعة لحقوق الانسان امس ان ثمانية رجال شرطة صينيين قتلوا في إقليم سنكيانغ (تركستان الشرقية) الذي تقطنه غالبية مسلمة، شمال غرب البلاد الاسبوع الحالي، في هجمات يعتقد سكان محليون انها من تدبير الثوار. وقال «المركز الاعلامي لحركة حقوق الانسان والديمقراطية في الصين» ان حظر التجول فرض على مدينة كشنغ قرب الحدود الصينية مع قرغيزستان وتاجيكستان منذ العاشر من اغسطس (آب).

وقالت الجماعة، التي يقع مقرها في هونغ كونغ، ان المدينة تعيش في حالة توتر منذ الحادث. ولم تذكر تفاصيل عن كيفية القتل. ونقلت الجماعة عن مصادر محلية قولها انه يعتقد ان الهجمات كانت من تدبير الثوار المسلمين الذين يقاثلون منذ فترة طويلة لقيام

الشرق الأوسط
العدد 1027
11/8/98

7

1998

No. 72

موجز

مقتل ثمانية من أفراد الشرطة في ثلاث عمليات بإقليم سنكيانغ

● افادت جهة مقربة من المعارضة السرية في الصين ان الاستقلايين المسلمين في إقليم سنكيانغ (تركستان الشرقية) بشمال غرب الصين قتلوا ثمانية من افراد الشرطة على الاقل في ثلاث عمليات وقعت الاثنى الماضى. ونقلت وكالة «ا ف ب» عن «مركز الاعلام حول حقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين» ان الحركيين الويغور قتلوا افراد الشرطة الثمانية في كسغور، كبرى مدن غرب الاقليم الذاتى الحكم والواقعة على مقربة من الحدود مع جمهوريات آسيا الوسطى.

بكين: نشاطات الانفصاليين تزداد في كسينجيانغ

■ بكين - أ ف ب، أعلن في الصين ان اقصى غرب البلاد الذي تسكنه غالبية مسلمة يشهد تزايدا في نشاطات الاسلاميين اضافة الى حادثين مسلحين سقط فيهما ضحايا في ابريل ويونيو الماضيين قرب الحدود مع كازاخستان. واوضحت صحيفة كسينجيانغ الرسمية في نشرتها الاخيرة التي وصلت امس الى بكين ان عنصرين من الشرطة واربعة ارهابيين قتلوا وجرح شرطيان اخران خلال الحادثين اللذين وصفتهما بانهما معركةان فعليتان بين الشرطة وارهابيين مسلحين. وقع كلا الحادثين في منطقة ينيغ التي تتمتع بحكم ذاتي قرب الحدود مع كازاخستان حيث اسفرت اضطرابات للانفصاليين الايغوريين الى مقتل عشرة الى مئة شخص في فبراير ١٩٩٧.

١٠٠٠٠٠٠٠٠

١١١١١١١١

بكين تحمل "حزب الله" الصيني مسؤولية "آلاف الحوادث غريباً"

معتزها في الوقت ذاته بوجوه
بعض المشكلات في بعض
الأمكن، لا سيما انفجارات على
غراز ما حصل في بول الجري،
وأضاف: لكننا نحارب الانفصاليين
إنما ظهر لأنه يشكل تهديداً في
البلاد، مشدداً على أن السلطات
في شينغيان تفضل التريث على
القمع لتعزيز والتعمير الوطني
لدى السكان.

ورد على سؤال حول وصول
اعداد كبيرة من المستوطنين
الصينيين إلى شينغيان خلال
السنوات الماضية، قدر الحاكم عند
الإشخاص من اتنية هان، الذين
وصلوا إلى المنطقة بمئة ألف سنويين
والصاف: «سمعت أيضاً رقم مليونين
لكن الأمر يتعلق بعمل مهاجرين
من مناطق أخرى باتون موقفاً
خلال موسم قطاف القطن ولا
يقون عادة سوى بضعة أشهر»
ولا وجود لأي رقم رسمي

محمد لعدد العمال المهاجرين
الذين يتدفقون منذ سنوات على
الأقليم الإحضر ثراء من الأقاليم
الفقيرة التي يتحدرون منها
واستقر العديد من هؤلاء العمال
نهائياً في المنطقة.

الصيني في يمتنع قرب الحدود
مع كازاخستان في شياط (هرايز)
1997، استمرت عن سقوط صفة
قتل حسب بعض التقديرات
وقال عبد الرشيد إن الوضع
عاد إلى الهدوء العام الماضي،

الصين: روسيا متفائلة معاني معارضة "حرب النجوم" الأميركية في آسيا

■ بكين - رويترز - أعلنت الصين أمس الخميس أنها اجرت
محاادثات مع روسيا بشأن خطة الدفاع الصاروخي الصيني الأميركية
التي تهدف إلى حماية القوات الأميركية وحلفائها في آسيا. وقال جو
يانغزان الناطق باسم الخارجية الصينية الصحافيين: «إن موقف
الصين وروسيا موحد من مسألة نظام الدفاع الصاروخي الصيني»
ولم يشر الورداء الصيني جومونجي زان موسكو الشهر
علا أن رئيس الوزراء الصيني من الاقصاص عن الاجراءات التي قد
تتخذها الصين رداً على النظام الصاروخي الذي تتبج الولايات
التحدة اقامته بالتعاون مع اليابان.

وأضاف أن الصين ويطدان عدة منها روسيا، «شعرت بالقلق
الشديد» من نظام الدفاع الصاروخي الصيني الذي لا يتعلق بالامن
والاستقرار في المنطقة والعالم ككل. وتعارض الصين بشدة اقتراحات
بوضع تابوان التي تعتبرها بكين مقاطعة متعمدة، تحت مظلة النظام
الصاروخي، وقالت بكين إن ذلك يعني وجوداً عسكرياً أميركياً في
الجزيرة وسيصبح «القضية التي تقصم ظهر البعير» في العلاقات
الثنائية المتوترة مع الولايات المتحدة. وتردت في الولايات المتحدة
الدعوة التي وضع تابوان تحت مظلة النظام الأميركي وهو من مخلفات
برنامج «حرب النجوم» الضاد للصواريخ الذي بدأ في الثمانينات.

■ بكين - ا ف ب - اعترف
حاكم إقليم شينغيان الصيني أن
الأقليم الذي يمتد بحكم ذاتي
غرب الصين وتقله عالية من
المسلمين، شهد الألاف من
الحوادث الانفصالية، منذ مطلع
الستينات

وقال الحاكم الثلاثي عهد الرئيس الصحافيين في بكين أمس الخميس: «إذا تم احصاء

التهديدات وعمليات الاعتقال
وغيرها من النشاطات الارهابية
(في الاقليم) منذ مطلع
الستينات، يصل إلى احصاء
الأف عدة من الحوادث (...) وهو
عدد ضئيل جداً مقارنة مع سكان
يبلغ عددهم 17 مليوناً بينهم
ثمانية ملايين من الإيغور،
المسلمين.

وأضاف الحاكم الذي كان يرد
على أسئلة الصحافيين على
هامش أعمال الجمعية الوطنية
السبعية (البرلمان الصيني) أنه تم
حل «حزب الله» في الاقليم
واعتقال كامل اعضاءه العام
الماضي في هينغيان (خوتان).
وقال: «كما تعلمون فإن هذا
الحزب يقف وراء عدد كبير من
التهديدات الارهابية التي وقعت

١٣٦٥٠١٢١
٧
٤
٦٦١

الصين تتشدد مع جماعات تتخذ الدين ذريعة للمعارضة»

اسلحة للمشاركة في ثورة مسلحة.
والقت السلطات الصينية الشهر الماضي القبض على ثلاثة ناشطين حاولوا انشاء حزب معارض. وتعهد مسؤولون قضائيون بقمع ناشري الصحف والكتب والفنانين ومنتجي البرامج «المخربين»
واكد جو جيلونغ مسؤول الحزب الشيوعي في منطقة التيبت في الهمالايا انه سيقمع النشاطات الدينية التي «تهدد الامن الوطني». وكان الرهبان والكهنة قادوا العديد من التظاهرات المطالبة بالاستقلال في التيبت ومن جهة اخرى، انتقدت الصين اذاعة آسيا الحرة التي يمولها الكونغرس الاميركي لان احد برامجها استهدف اقليم سنكيانغ المطامح الى الاستقلال. وقال ناطق باسم الخارجية الصينية ان «اذاعة آسيا الحرة تتدخل بحرية في الشؤون الداخلية للدول الاسيوية»، وكانت الاذاعة بثت برنامجا بلغة اقلية الـ «اويغور» التي بدأ البث بها لمدة نصف ساعة يوميا منذ الثالث من كانون الثاني (ديسمبر) الماضي.

■ بكين - رويترز - بدأت السلطات الصينية حملة ضد الجماعات الدينية ونشاطاتها التي يقول المسؤولون انها تهدد الامن القومي. واعلن الرئيس جيانغ زيمين الحرب على الجماعات الدينية الاسبوع الماضي ودعا الى الاستمرار في المناطق الريفية. وقال: «يجب ان تخمد الجماعات الدينية واستخدام الدين للمشاركة في نشاطات غير شرعية وذلك للحفاظ على الامن الاجتماعي في القرى الزراعية»
وقضت الشرطة في اقليم هونان وسط البلاد العام الماضي على اكبر جماعة دينية في الصين وهي جو شن جياو «طائفة الروح السامية». وافادت وسائل الاعلام ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٢٠ شخصا من الطائفة.
وافاد مسؤول قضائي امس الثلاثاء ان زعيم الطائفة ليو جياجو ونائبه جو ايكنغ يواجهان اتهامات بالتخريب والاختصاص لدعوتها الى اطاحة «الدولة العلمانية وتأسيس دول روحانية» مكانها. وقالت وسائل الاعلام انهما حاولا اقتناء

١٩٩٩/١/٦

الطائفة ١٣٠٨٩

فهم الحامد (اسلام اباد - هاتيا) طالبان تقايز الصين: الاعتراف مقابل مسلمى تركستان

كشفت مصادر افغانية النقاب عن محادثات بين الحكومة الصينية وطالبان في كابول وذلك بعد اعلان مولوي وكيل احمد المستشار الخاص لرعيم الحركة ان حكومته ترغب في تحسين علاقاتها مع الصين وان تبدد الشائعات حول دعمها المسلمين في مقاطعة تركستان الشرقية. واكد سفير طالبان لدى باكستان المولوي سعيد الله حقاني في اتصال هاتفي اجرته معه «عكاظ» نبا المقايضة وقال ان حكومته تفاوض وفدا صينيا يتواجد حاليا في كابول ساعية للحصول على اعتراف بكين مقابل ضمانات تقدمها طالبان بعدم تدخلها في شئون مقاطعة تركستان الغربية ذات الاغلبية المسلمة. ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر افغانية ان حكومة طالبان تسعى الى تحسين علاقاتها مع دول الجوار قبل بدء مؤتمر الدول المجاورة لافغانستان وكل من روسيا والولايات المتحدة في طشقند عاصمة اوزبكستان في فبراير الحالي. وقال حقاني ان الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة سيصل في الثاني والعشرين من فبراير الحالي الى اسلام اباد في اطار جولة تقوده الى كابول وطهران لبحث امكانية مشاركة طالبان في المؤتمر.

عكاظ ١١٨٤٧ ١٩٩٩/٢/٢

الندوة العالمية تدعو إلى إنقاذ مسلمي تركستان

جدة - عفاف السعدي

الاسلامي لا يجدون منابع يرتون منها
حيث ان المساجد الموجودة قديمة
تفتقد التقارير الواردة للندوة العالمية
للشباب الاسلامي بان الاوضاع الدينية
والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية
بالنسبة لمسلمي تركستان الشرقية
سيئة للغاية وهم في حاجة الى
مساعداة كثيرة خاصة في مجال بناء
المساجد والمدارس وتوزيع المصاحف
والكتيب الاسلاميه واوضح د.
عبدالوهاب نور ولي الامين العام للمساعد
للندوة بان هذه الاوضاع السيئة كما
جاءت في التقارير نتجت عن عدم
وجود منظمات اسلامية ترعى شؤون
المسلمين هناك خاصة وانهم على الرغم
من تعطشهم لمعرفة تعاليم الدين
جراء الظروف المادية القاهرة.

الدينات ١٣٠٩٦ ن ٢٦/٤/٩٩



الملك يانور

محمد صلاح الدين

عن روسيا واليونان والصين

لا بد من الاعتراف بان الدول الغربية مهما اشدت اتقادنا لتعاقسها وتواطؤ بعض دوائرها مع الجرائم الصربية المروعة وحروب الابداء ضد مسلمي البلقان فإنها تتخذ من حيث المبدأ موقف المستنكر وتحاول ان ترتفع الى مستوى المسؤولية الاخلاقية والقانونية والدولية للمقاة على عاتقها.

لكن لماذا تقف دول كبرى كروسيا والصين ودول صغرى كاليونان موقف التأييد من مجازر الصرب وجرائمهم المروعة؟ وتعترض على اي اجراء ضدهم؟ وقد كان في امكانها ردهم ولروسيا عليهم من النفوذ ما يبدل موقفهم.

قد يفهم المرء دفاع روسيا والصين واليونان عما يسمى بحقوق الصرب التاريخية في كوسوفو والبوسنة، وقد يفهم المرء الزعم بان كوسوفو جزء لا يتجزأ من يوغسلافيا ومن ثم لا يجوز التدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة الى آخر هذه المجادلات والمزاعم، لكنها جميعا لا تبرر قيام الصرب حكومة وشعبا بكل هذه المجازر الجماعية المروعة ضد المدنيين العزل، ولاتستلزم مطلقا شن هذه الحروب الدموية لابداء شعب باكملة وبأساليب وحشية تقشعر لها الابدان ومن ثم فان المسؤولية الاخلاقية والقانونية والشرائع الدولية تفرض على كل من روسيا والصين واليونان استنكار هذه الجرائم المروعة وبذل الجهد لايقافها ومعاقبة مرتكبيها لان ذلك لايتعارض مطلقا مع تأييد هذه الدول للدعوى التاريخية للصرب او الحقوق المزعومة لهم في اوطان مسلمي البلقان.

•••

ان من المفهوم ان المسلمين في كل من روسيا واليونان والصين يتعرضون من قديم لظالم فادحة، ويكافحون ضد اضطهاد غير انساني ينكر عليهم ابسط حقوقهم في الحفاظ على هويتهم وممارسة عقائدهم وتخشى الدول الثلاث بطبيعة الحال ان يتطور الحال بمسلميها للمطالبه بالحكم الذاتي او الاستقلال، ومن المفهوم ايضا ان الكنيسة الارثوذكسية لكل من الصرب والروس واليونانيين تقوم بدور هام في توفير الدعم المادي والسياسي للصرب من كل من روسيا واليونان، وكل ذلك ايضا لايهنض كمبر مقبول لان تؤيد حكومات هذه الدول هذه المذابح الجماعية المروعة وحروب الابداء الوحشية التي تستمر الحكومة الصربية في يوغسلافيا في ارتكابها ضد المسلمين.

•••

غير انه سيكون من غير العدل الا نشير في هذا الصدد الى ان لكل من روسيا واليونان والصين مصالح كبرى لدى العرب والمسلمين، لها عندهم من الاهمية والوزن ما يجعلهم يوقفون على اقل تقدير مذابح الصرب دون التخلي عن تأييد مزاعمهم ويحمون ارواح المسلمين وممتلكاتهم واعراضهم دون دعم مطالبهم، لو وفقت الامة من مسلمي البلقان موقف رجل واحد ووضعت ثقلها الدولي باخلاص وقوة للضغط على روسيا والصين واليونان للحفاظ على سلامتهم وحماية اعراضهم واموالهم وهويتهم ولا نقول تأييد او تنفيذ مطالبهم وسيكون من غير العدل كذلك الا نشير الى ان لبعض الحكومات والانظمة العربية مصالح من التبادل التجاري والعسكري مع الصرب لاتزال مستمرة حتى يومنا هذا رغم جرائم الصرب الكبرى ضد اخوانهم، وكل هذه امور معلنة تنشرها الصحف وتبثها الاذاعات والقنوات الفضائية لمن شاء ان يتابع او يطلع؟!.

•••

لقد فقدت الامة روح الجماعة وحس التاريخ ورؤية المستقبل والشعور بالمسؤولية والواجب وقد مضت سنة الله في الامم من قبل ان ذلك لايمكن ان يفلت دون عقاب رادع وحصاد اليم.

الدين

15/10/2005



نقطة ضوء

د. عبدالقادر طاش

نداء عاجل لمنظمة المؤتمر الإسلامي

يعاني مسلمو تركستان الشرقية من الاضطهاد الصيني في صمت رهيب. ولا تزال قضية هؤلاء المسلمين قضية منسية وهي تلاقي من وسائل الإعلام إهمالاً شديداً!

قبل أيام وجهت منظمة العفو الدولية اتهاماً خطيراً للصين باحتجاز وتعذيب مسلمي تركستان الشرقية على مدى الأشهر الماضية. وقالت المنظمة في بيان لها ان بكين زادت من اضطهادها لمسلمي «الايغور» في تركستان الشرقية (التي يسميها الصينيون اقليم سنكيانج ذات الحكم الذاتي).

وجاء في بيان للمنظمة ان السلطات الصينية احتجزت عدداً من مسلمي الاويغور لجرد لهم اصدقاء او اقارب سجناء سياسيين او قازين مطلوب القاء القبض عليهم، او لجرد انهم من قومية الاويغور واضاف البيان بان السلطات احتجزت لولئك المسلمين طوال اشهر دون توجيه اي اتهام لهم، ولم تتلق اسرهم معلومات عنهم!

ان بيان منظمة العفو الدولية يفضح ممارسات السلطات الصينية ضد مسلمي تركستان ويسلط شعاعاً من الضوء على معاناة هؤلاء للتسيين. وهذا يجعلنا نتساءل عن ذلك الغياب الفاضح لصوت الحكومات والمنظمات الاسلامية في الاشارة الى تلك المعاناة وتعريف الرأي العام العالمي بالممارسات الجائرة للصين ضد مسلمي تركستان الشرقية!

ومن المؤسف جداً ان منظمة اسلامية كبرى مثل منظمة المؤتمر الإسلامي لا تزال تصمّ لذنبيها عن سماع صوت التركستانيين وتجاهل قضيتهم وكانهم ليسوا جزءاً من هذه الأمة!؟

ولقد سبق ان طالبنا وطالب غيرنا بضرورة ان تتحرك منظمة المؤتمر الإسلامي لتلتفت الى معاناة مسلمي تركستان الشرقية لكيلا تستمر السلطات الصينية في اضطهادها لاخوتنا هناك.

ان الاخبار القليلة التي تنقلها بعض وسائل الإعلام، وكذلك التي نسمعها من شهود عيان عن احوال مسلمي تركستان الشرقية اخبار سيئة للغاية. فهناك اضطهاد ديني لهم، وهناك انتهاك صارخ لحقوقهم السياسية والإنسانية.

ان شهادة منظمة العفو الدولية تدعونا الى توجيه نداء عاجل لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإيفاد لجنة لتقصي الحقائق ومعرفة احوال مسلمي تركستان الشرقية. وتدعونا ايضا الى مطالبة المنظمات والمؤسسات الاسلامية الاخرى كرابطة العالم الإسلامي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، والجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، وغيرها بان تكسر نطاق هذا الصمت الرهيب وتقول كلمة حق تخفف عن لولئك المسلمين التسيين بعض معاناتهم.

ان ما نطلبه من المنظمات والهيئات الاسلامية هو اقل القليل مما يجب ان نقوم به تجاه اخوتنا هناك.. انه بعض حقهم علينا، فهل تؤدي هذا الحق لهم!؟

إيطالية تصبح أول شخص يعبر الصحراء الصينية

بكين - أ.ش.أ:

■ أصبحت المستكشفة الإيطالية كارلا بيراتي أول شخص يعبر صحراء تكليماكان الصينية على قدميها وبنفسها دون مساعدة من أي شخص حيث استغرقت رحلة العبور أربعة وعشرين يوما عندما وصلت إلى «أقصو» الواقعة على الطرف الغربي للصحراء..

وكانت بيراتي (٥١ عاما) قد بدأت

رحلتها من أقصى الطرف الجنوبي لصحراء تكليماكان في السادس والعشرين من شهر أكتوبر الماضي وهي تحمل زادا ومستلزمات تزن ستة عشر كيلوجراما وواجهت اختلافات الطقس بين الليل والنهار التي تصل إلى أربعين درجة مئوية فضلا عن ندرة المياه والطعام على طول رحلتها التي بلغ طولها خمسمائة وخمسين كيلومترا..

أ.ش.أ

زلازل شمال غرب

زلازل متوسط وشمال غربي الصين

بكين - رويترز: قالت وكالة انباء شينخوا الصينية ان زلزالاً قوته 7, 5 درجة على مقياس ريختر ضرب منطقة شينجيانغ بشمال غربي الصين امس الاثنين.

واضافت انه لم تزل تقارير فورية عن وقوع خسائر في الارواح او الممتلكات. وذكرت الوكالة ان الزلزال وقع حوالي الساعة 26, 3 ظهر بتوقيت بكين (07, 26 بتوقيت جرينتش). الجديد بالذكر ان مقاطعة شينجيانغ تسكنها مجموعات عرقية من اصل تركي تدين بالاسلام.

احتجاج أميركي صريح على اعتقال السلطات الصينية حركيين من الويغور

الرحيم في الوقت نفسه وحكم عليه بقتل عامين في معسكر عمل في ديسمير (كاتون الاول) واعتقل أيضا سكرتيرها في اغسطس الماضي.

كانت قدير عضوا في المؤتمر الاستثنائي السناسي الشعبي في سنكيانغ وهي هيئة استثنائية للبرلمان المحلي في الفترة من عام 1993 الى عام 1998. وزوجها صديق روزي من المدافعين عن حقوق الانسان واشد منتقدي معاملة بكين للويغور وهو يعمل الان لحساب «راديو اسيا الحرة» الذي ينتقد سياسات بكين. وكانت الولايات المتحدة التي تسعى من اجل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع بكين قد انتقدت بشدة هذا العام ما تقول انه تدهور خطير لوضع حقوق الانسان في الصين.

لسنكيانغ - منذ عقود من اجل اقامة دولة تركستان في سنكيانغ التي تتأخر ثلاثا من جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية سابقا. روبن سبط الضوء على قضية ربيعية قدير في لقائه اليومي بالصحافيين بوزارة الخارجية واثار المسألة سناور سيلعب دورا بارزا في تشريع اميركي يمهّد الطريق امام انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

ربعية قدير اعتقلت في 11 اغسطس (اب) بزعم «اضرارها بالامن القومي» بعدما تحدثت الى منظمات احببية عن الحركات الانفصالية في سنكيانغ وكان مقررا ان تلقى بمجموعة من الموظفين الاداريين للكونجرس الاميركي باحد فنادق مدينة اوروتشي عاصمة سنكيانغ. وكذلك اعتقل ابنها ابلكم عبد

واشنطن. وكالات الانباء احتجت وزارة الخارجية الاميركية، كما احتج اعضاء من الكونجرس لدى الصين مساء اول من امس على استمرار اعتقال سبعة اعمال صينية بارزة لها صلات بالقوميين الويغور في اقليم سنكيانغ - ويغور (تركستان الشرقية) الذاتي الحكم.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية «نحن ندعو الصين الى ان تفرج فوراً على ربعية قدير» وقدير سيدة مسلمة تبلغ من العمر 53 سنة سافر زوجها الى الولايات المتحدة بعد مزايم بانه على صلات بالانخراط القومي للاقلية الويغورية. وللعلم يكافح الويغور - وهم من الشعوب التركية في آسيا الوسطى ويشكلون الاغلبية العظمى من السكان الاصليين

١٢ / ٤٠٠٠

٧٧٤٦

الكره المتوسط

في اللقاء السنوي للتعريف بخصيتهم واحتياجاتهم

د. طاش : المملكة لم تدخر وسعا في دعم تركستان

جدة - عصام مدير:

خلال اللقاء التعريف بعمل اللجنة ومهامها ومشاريعها في ذلك القطر الإسلامي الليبي، واهداف اللجنة التي تديرها ضمن سياسة واهداف الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ونفى الدكتور عبدالقادر طاش ان تكون اللجنة علاقة بالجانب السياسي للفضية تركستان المحتلة.

اشادت لجنة شباب تركستان التابعة للندوة العالمية للشباب الإسلامي بالدعم السعودي للمؤسس حكومة وشعبا للفضية تركستان الشرقية الواقعة تحت الاحتلال الصيني. اوضح ذلك لـ (الدينية) الدكتور عبدالقادر طاش في اللقاء السنوي الذي عقد مساء الثلاثاء الماضي للتعريف باحتياجات الشعب التركستاني المسلم ومعارفاته اليومية للحفاظ على هويته الدينية.

الدكتور طاش أشار إلى أن أحد الأعضاء المؤسسين لرابطة العالم الإسلامي من التركستانيين مع وجود صندوق محلي للطلبة التركستانيين إضافة إلى عمل اللجنة التابعة للندوة والتي انشئت منذ خمس سنوات، واعتبر هذا دليلا على اهتمام قيادة المملكة بتركستان ومسلميها قائلا ان هذا البلد الطيب لم يدخر وسعا في تبني ودعم كل قضايا المسلمين. وتم

« لجنة شباب تركستان تلقي في الندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدّة طاش ووالدي مهاجر تركستاني تجاوز جبال الهمالايا قاصداً مكة »

كتب: عصام مدبر:

هل تعلم ما هي قصة طبق الأرز البخاري؟ ولماذا يعجز الراء عن مقاومة «البيغمش» أو «النقو» وما الأراك ما هو، «الشوشبيره»؟ هذه بعض أشهر الأكلات البخارية التي اكتسحت الرواكن محلياً وأصبحت من رموز الوجبة الشعبية السريعة. ولو سالت عن موطن هذه الأطباق الأصلي لقل لك في تشكك: بلاد البخاريين؟

لكن هل من العقول أن نتساءل من هم البخاريون وما هي قصتهم وهذه إبطاهم أشهر من نار على علم لا يكاد يمر أسبوع على الأسرة الحلية من دون التحلق حول عدد منها؟ ولماذا نتعرف على قصة هذا الشعب وقد أصبح يشكل وحدة واحدة في نسيج هذا الكيان السعودي المسلم العربي الكبير ومنذ نشأة هذه البلاد الطيبة مهوى أفئدة كل الشعوب المسلمة ومحط انتباههم وقبلتهم؟

مساء الثلاثاء الماضي كانت «البيجة» على موعد مع أشهر الأطباق البخارية أو قل التركستانيّة في اللقاء السنوي للتعريف بقضية تركستان المسلمة الذي دعت إليه (لجنة شباب تركستان) التابعة للندوة العالمية للشباب الإسلامي بفرعها في مدينة جدّة حيث فاجأ الدكتور عبدالوهاب نور ولي، مساعد الأمين العام للندوة، الحضور عندما افتتح اللقاء قائلاً أن المسلمين نسوا قضية تركستان، بلاد البخاريين، وسيتجه الأمة ولنا لا نكاد نسمع عنهم شيئاً!

واستمع الحضور بتائر لحديث رئيس اللجنة، الدكتور عبدالقادر طاش، الإعلامي المعروف، عن والده الذي خرج قبل أكثر من خمسين عاماً من قرية في اقاصي جنوب تركستان قاصداً بيت الله الحرام ليؤدي مناسك الحج وتحمل مع من كان معه الأموال الكبيرة وكلهم تطلع ويشوق إلى قبيلتهم الأول فكانوا يتوقفون في عدة دول وهم في طريقهم إلى الأراضي اللقسة مجازين بدروبهم جبال الهمالايا فمنهم من لم يستطع الواسلة ومنهم من قضى نحبه.

وفي عام 1947م سمع والد الدكتور طاش ومن معه من التركستانيين بانتصار الثورة الشيوعية الصينية واقفلت في وجوههم أبواب العودة

لمساعدة الشعب هناك والذي يعاني اقتصادياً وصحياً وتعليمياً. كما كتف النقاب عن قوازل الفطار الصائمين لشهر رمضان القبل مع تقديم العون اللازم لترميم مساجد تركستان والتي تبلغ حوالي 3000 مسجد تبهم معظمها بعد تحويلها قسراً إلى خمارات وأسبيلات ومخازن. الدكتور عبدالقادر طاش عاد للتأكد على أن قضية تركستان المسلمة بدأت تفتح إلى الأضواء مع أنها في مؤخرة اهتمامات العالم الإسلامي ودعا الحضور إلى أن يكونوا رسل تعريف بها وباحتياجات الشعب الإنسانية والدينية والصحية

وعادة الحضور السنوي (الذي يسبب انتظار تواجدهم ومشاركتهن تاخر يده اللقاء حوالي 50 دقيقة) استهلّت الأخوات حملة جمع للتبرعات اللازمة للمشاريع العاجلة والتبوية التي تم التعريف بها في اللقاء. الجدير بالذكر أن لجنة شباب تركستان تعزز إنشاء مواقع على شبكة الإنترنت تعرف بالقضية وبالمشاريع المقدمة للتركستانيين خارج وداخل تركستان ودعت التطوعين بالجهد والرأل والخبرة مساعديها في هذا الشأن. ويبقى أن نشير إلى أن كل ما قيل وما تم تقديمه بدرجة احترازية عالية وبالعرض الحاسوبية التقدّمية وبالمصور يمكن وضعه في كفة بينما في الكفة الأخرى مشهد كان له وقع أثقل عندما عرضت اللجنة تسجيل فيديو تم تصويره لحلقة تحفيظ سريّة كلها من إتمام تركستان من بينها مشهد طفل الخمسن سنوات الذي أكمل حفظ القرآن الكريم وشرع يقرأ الفاتحة وأوائل سورة البقرة بتلاوة الأمكت الحضور بينما الصغى كان يقرأ في طمأنينة وخشوع تحت ظلال التخوف من مداممة الساعات . تلك التلاوة السجدة ردت صدى تلاوة افتتح بها اللقاء الشيخ نعمة الله إبراهيم، الساعية التركي في البيان والذي تبرع فوق الكرسي وصرح مستقيماً: «والله يدعو إلى دار السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيماً».

وتبقى أطباق الأرز البخاري أو قل التركستانيّ متسيدة الرواكن والأفئدة بعد أن علمنا في اللقاء قصة هذا الشعب الأبي الذي ينتظر تحول أرجاء بلده للنسي إلى دار للسلام والرخاء وحق تقرير المصير على أرضه وخيراتة اللهوية.

٥٩/١٧/٢٧
١٨/١٩

١٣٣٧٠

المدنيّة

تركستان الشرقية ضمن أولويات المجلس العالمي للإغاثة

القاهرة - المدينة..

صرح توفيق الشريف مدير عام المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة لـ «المدينة» أن المجلس الإسلامي يضع قضية المسلمين في تركستان الشرقية من أولويات اهتماماته حيث يضعها بصفة دائمة على جدول أعمال اجتماعاته وعرضها في اللقاءات والمؤتمرات الإسلامية.. كما تولي رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة الاهتمام بهذه القضية حيث قامت بعمل دراسات خاصة بالقضية بالإضافة إلى تقدير الخدمات الدعوية للمسلمين في تركستان الشرقية كما تقوم الرابطة بطرح هذه القضية في اجتماعها السنوي التأسيسي الذي يحضره علماء الأمة الإسلامية من مختلف العالم الإسلامي.

هذا ويولي المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة الاهتمام بتركستان والتي احتلتها الصين وهي دولة مستقلة حتى الأربعينات وفي نطاق هذا الاهتمام قام المجلس بإرسال مذكرة وبعض الدراسات الخاصة بقضية المسلمين في تركستان الشرقية وانتهاكات حقوقهم الإنسانية إلى الاتحاد الإسلامي في أمريكا والعضو بالمجلس الإسلامي العالمي وذلك للسعي لدى الحكومة الأمريكية لإدخالها في المفاوضات الجارية بين الحكوتين الأمريكية والصينية لاتصال القضية الوثيق بحقوق الإنسان، حيث ان هذه القضية أكثر وضوحاً واحق بالاهتمام من قضية التبت الذين يؤيد المجلس الإسلامي حقوقهم أيضاً.

الرياض ١١١٨٨
١١/١٢/١٤٢٩

هزة متوسطة تضرب شمال غربي الصين

بكين - رويترز:

■ قال خبير زلازل ان هزة ارضية قوتها ٥,٦ درجات على مقياس ريختر ضربت إقليم شينجيانج بشمال غرب الصين أمس السبت لكن لم ترد تقارير حتى الآن بشأن سقوط ضحايا أو حدوث اضرار.

وقال مسؤول بمكتب رصد الزلازل في الصين ان الهزة وقعت في منطقة غير مكتظة بالسكان في الجزء الجنوبي من توكسون في الساعة ١١,٥١ صباحاً بالتوقيت المحلي (٢,٥١ بتوقيت غرينتش).

وقال المسؤول في اتصال تليفوني «لم نتلق أي تقارير عن اضرار أو ضحايا حتى الآن».

وقالت وكالة انباء شينخوا الرسمية انه وقعت يوم الجمعة هزة قوتها ٥,٢ درجات على مقياس ريختر في إقليم منغوليا الداخلية بشمال الصين لكن لم ترد تقارير عن ضحايا أو اضرار.

Arab News

Earthquake rocks Xinjiang region

BEIJING, Jan. 30 (AFP) — An earthquake measuring 5.6 on the Richter scale jolted part of the northwestern Chinese region of Xinjiang today, official media said. The tremor hit at 11:51 a.m. (0351 GMT) in the remote southern part of Toksun, Xinjiang news agency quoted the China Seismological Bureau as saying. The affected area was sparsely populated and the bureau had not received any reports of damage or casualties there so far, the agency said.

31.1.1999

الدالم الالرمى ١٦٤٦

ضمن سياسة القمع الصيني

تقديم النساء المسلمات في تركستان

٢٠٠٠/٤/١٧
١٤٢١/١/١٢

من النساء والأطفال حياتهم نتيجة لهذه السياسة.

وقد صرح اطباء تحديد النسل الصينيون في الاقليم - كما جاء في موقع «اويغور» على الانترنت - بأنه في احدى المدن البالغ عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة كان هناك ٢٥ الف ام تنتظر الفحص الحكومي الذي اسفر عن اجبار ١٦٧٩ سيدة على الخضوع لعمليات اجهاض. كما تم اجبار ١٧٧٨ سيدات اجريات على الخضوع لعمليات التعقيم.

وفي مدينة اخرى يبلغ عدد سكانها ١٧٠ الف نسمة تم السماح لآلاف امراء فقط بالانجاب، اي بعمل سيدة واحدة بين كل ٢٥ الف امراء. وقد تكرر ذلك في العديد من المدن التركستانية.

الاقليات وازالة التفاوت الاقتصادي.

ويقول سكان الاقليم انه على الرغم من وجود قانون عام يشمل الصين كلها ينظم اجراءات تحديد النسل الا ان هذا القانون لم يستخدم بهذا العنف وهذه القبضة المحكمة الا عليهم!

وطبقاً لسياسة التعقيم يسمح للنساء المسلمات في تركستان بانجاب طفلين فقط ثم يتم تعقيمنه بالاكراه. كما يتم اجراء عمليات اجهاض قسرية لن لا يلتزم هذا القانون.

وانشأت السلطات من اجل هذا الغرض عيادة في مستشفى مهمتها مراقبة النساء وتحديد عدد الاطفال وقد دفع العديد

■ مترجمة من الانترنت

تقول تقارير بيها الاويغوريون على شبكة الانترنت ان الاغلبية المسلمة في اقليم سنكجانج - اويغور للحكم الذاتي الذي يقع شمال غرب الصين تعاني من اجراءات قمع وامسهاذ وانتهاك لحقوق الانسان.

وتضيف تلك التقارير ان اقسى انواع القمع هو ما تقوم به السلطات الصينية من اكراه السكان الاويغور في تركستان الشرقية على تحديد النسل.

وقد فوضت تلك السلطات سياسة التعقيم بينهم منذ عام ١٩٨٤م تحت ذريعة استقرار النمو السكاني وتحسين اوضاع

ضمن سياسة القمع الصيني

تعقيم النساء المسلمات في تركستان

شبكة الإنترنت:

تقول تقارير يبثها الاويغوريون على شبكة الانترنت ان الاغلبية المسلمة في اقليم سنكيانغ - اويغور للحكم الذاتي الذي يقع شمال غرب الصين تعاني من اجراءات قمع واضطهاد وانتهاك لحقوق الانسان. وتضيف تلك التقارير ان اقصى انواع القمع هو ما تقوم به السلطات الصينية من اكرام السكان الاويغور في تركستان الشرقية على تحديد النسل. وقد فرضت تلك السلطات سياسة التعقيم بينهم منذ عام ١٩٨٤م تحت ذريعة استقرار النمو السكاني وتحسين اوضاع الاقليات وازالة التفاوت الاقتصادي. ويقول سكان الاقليم انه على الرغم من وجود قانون عام يشمل الصين كلها ينظم اجراءات تحديد النسل الا ان هذا القانون لم يستخدم بهذا العنف وهذه القبضة المحكمة الا عليهم! وطبقاً لسياسة التعقيم يسمح للنساء المسلمات في تركستان بانجاب طفلين فقط ثم يتم تعقيمن بالاكراه. كما يتم اجراء عمليات اجهاض قسرية لمن لا يلتزم هذا القانون. وانشأت السلطات من اجل هذا الغرض عيادة في مستشفى مهمتها مراقبة النساء وتحديد عدد الاطفال وقد دفع العديد من النساء والاطفال حياتهم نتيجة لهذه السياسة. وقد صرح اطباء تحديد النسل الصينيون في الاقليم - كما جاء في موقع «اويغور» على الانترنت - بأنه في احدى المدن البالغ عدد سكانها ٢٠٠ ألف نسمة كان هناك ٣٥ الف ام تنتظر الفحص الحكومي الذي اسفر عن اجبار ١٦٧٩ سيدة على الخضوع لعمليات اجهاض. كما تم اجبار ١٠٧٠٨ سيدات اخريات على الخضوع لعمليات التعقيم. وفي مدينة اخرى يبلغ عدد سكانها ١٨٠ ألف نسمة تم السماح لألف امرأة فقط بالانجاب، اي بمعدل سيدة واحدة بين كل ٣٥ ألف امرأة. وقد تكرر ذلك في العديد من المدن التركستانية.

الترويح تسمح بالأذان عبر مكبرات الصوت وصورة في صحيفة غضب مسلمي الصين

للخز: «الشرق الأوسط» والوكالات

حسنت أوصلو الجدل حول الحريات الدينية في الترويح ذات الغالبية المسيحية وذلك بالسماح للمسلمين لأول مرة باستخدام مكبرات الصوت في الأذان. إلا أنها في المقابل سمحت للملحدين أيضا بالتعبير عن معتقداتهم علنا. وسمح قرار لجلس شرق أوصلو لمسجد باستخدام مكبر الصوت لأذاعة الأذان لمدة ثلاث دقائق كل يوم جمعة. وقال المجلس أن قوة صوت المكبر يجب ألا تتجاوز 60 ديسبل. كما سيسمح لجمعية الملحدين التي تقع في نفس المنطقة من العاصمة، والتي تضم عددا كبيرا من المهاجرين باستخدام مكبر صوت لدعوة أعضائها من فوق سطح منزل إلى الاجتماع مرة في الأسبوع وترديد عبارات تعبر عن معتقداتها.

من ناحية ثانية أثارت صحيفة صينية موجة استنكار واسعة لدى مسلمي البلاد البالغ عددهم 20 مليونا بعدما نشرت أخيرا صورة لخمسة خزائير مستنسخة إلى جانب صورة ملكة المكرمة. وقال ناطق باسم صحيفة «نانفانغ دوشيباو» ان صحافية شابة «جاهلة» كانت وراء الحادث؛ وقال لانغ كسيا تونغ الناطق باسم لجنة الدولة للشؤون الاثنية ان الحادث يشكل «خطأ ارتكب عن جهل بالامور الدينية». وتابع ان الصحافية عوقبت بدفع غرامة بقيمة الف يوان (120 دولارا) فيما اقبل رئيس تحرير الصحيفة.

الشرق الأوسط

رئيس المجلس العالمي لتركستان الشرقية:

مئات التركستانيين يتعرضون للاعتقال الصيني

جدة - عبدالمعز قاسم ووكالات الأنباء:

وكانت وزارة الخارجية الامريكية واعضاء من الكونجرس قد احتجوا لدى الصين يوم الخميس الماضي على استمرار اعتقال سيدة الاعمال التركستانية. وقال جيمس روبن، المتحدث باسم وزارة الخارجية «نحن ندعو الصين الى ان تفرج فوراً عن رابية قادر» وهي سيدة مسلمة تبلغ من العمر ٥٣ سنة سافر زوجها الى الولايات المتحدة بعد مزاعم يانه على صلة بالنضال القومي للشعب التركستاني الاويغوري. والجدير بالذكر ان الاويغور - وهم من الشعوب التركية في اسيا الوسطى ويشكلون الاغلبية العظمى من السكان لمقاطعة سنكيانج شمال غرب الصين - يكافحون منذ عقود من اجل اقامة دولة تركستان الشرقية في تلك المقاطعة المتاخمة لثلاث جمهوريات هي قازاقستان وقيرغيزيا وطاجكستان. وكانت الولايات المتحدة قد انتقدت بشدة هذا العام ما تقول انه تدهور خطير لوضاع حقوق الانسان في الصين.

ثمن بلقون عيسى رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس العالمي لشباب تركستان الشرقية ومقره في اللانبا الخطوة الامريكية للمتمثلة في اداة استمرار اعتقال سيدة أعمال تركستانية من قبل السلطات الصينية في بكين.

وقال عيسى في تصريح خاص ل«الرسالة» ان سيدة الاعمال التركستانية رابية قادر التي اعتقلتها السلطات الصينية في شهر اغسطس الماضي هي واحدة من مئات الاشخاص الذين تحتجزهم الصين في سجونها دون توجيه اي اتهامات ضدهم.

وناشد المنظمات الدولية والاقليمية للدفاع عن حقوق الانسان للالتفات الى قضية المسلمين في تركستان الشرقية، التي يطلق عليها الصينيون مقاطعة سنكيانج - اويغور للحكم الذاتي.

واوضح ان المسلمين هناك محرومون من الكثير من حقوقهم ويعانون من التضييق والحرمان.

ملحمة الرسالة ملحمه جريدة المدينة المنورة ١٣٤٤هـ
١٤٤٠/١١/٩ = ٣٤/١٤/٢٠٠٠

على هامش ندوة روما

اللجنة الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان
تقرير عن لقاءات بن النياكك خارجة الحفوري

روما - العالم الإسلامي

على هامش ندوة حقوق الانسان في الاسلام التي نظمتها الرابطة في العاصمة الايطالية روما الاسبوع الماضي، عقدت الجمعية العمومية للجنة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان المنبثقة عن المجلس الاعلى للدعوة والاغاثة اجتماعاً في روما عبرت في نهايته عن قلقها من الاوضاع السيئة التي تعيشها تجمعات وشعوب في شتى انحاء العالم. وسجلت اللجنة عن قلقها ازاء معاناة هذه الشعوب حيث خصت اللاجئين للمسلمين في القرن الافريقي في الصومال واريتريا، وراوندا وضحايا الاضطهاد العرقي في دول البلقان. كما اشارت الى اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسكان القدس المحتلة.. الى جانب العديد من الحالات المشابهة.. وفيما يلي نص البيان الصحفي.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صحفي

عقدت الجمعية العمومية للجنة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان المنبثقة عن المجلس الاسلامي الاعلى للدعوة والاغاثة اجتماعاً في مدينة روما بايطاليا يوم السبت ٢٦/٢/٢٠٠٠م وذلك على هامش ندوة روما لحقوق الانسان في الاسلام والتي نظمتها رابطة العالم الاسلامي وقد تابعت اللجنة التي عقدت اجتماعاً برئاسة الاستاذ للحامي مبارك سعدون المطوع رئيس اللجنة بقلق شديد سلسلة الانتهاكات الصارخة والمتلاحقة التي تتعرض لها العديد من الشعوب والتجمعات السكانية القاطنة في بقاع العالم، ونذكر منها على وجه المثال لا الحصر:

- للاجئين في دول القرن الافريقي مثل الصومال واريتريا.
- للاجئين في الدول الواقعة في قلب القارة الإفريقية مثل رواندا وغيرها.
- الفقراء والمشردين في السودان.
- ضحايا الاضطهاد والتطهير العرقي في دول البلقان.
- الاسرى والمترهون الكويتيون وغيرهم من الاسرى والمعتقلين وللمرتهنين من ضحايا الحروب.
- الازامل والمشردين في الشيشان والقوقاز عموماً.
- ضحايا الاضطهاد في قلب القارة الآسيوية مثل التبت وتركستان الشرقية وكشمير وطاجكستان.

- ضحايا الحصار المفروض على شعب العراق وبالاخص الاطفال والنساء.
- ضحايا العمالة القسرية من اطفال امريكا اللاتينية.
- المعتقلون واللاجئون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.
- المشردون للقدسويون الاصليون من سكان مدينة القدس الشريف للمحتلة التي احتلها للمستعمرون الغاصبون. ولما كانت هذه الانتهاكات قد اخذت اشكالا وانماطاً متعددة انطوت على استباحة صارخة لكرامة وانسانية هذه الشعوب والمجموعات السكانية وكذلك على خرق فاضح لايسط بنود الاعلانات العالمية وقواعد المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان، وعليه فان اللجنة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان:

اولاً: تناشد الحكومات والهيئات الدولية وكذلك المؤسسات والمنظمات الدولية ان تتعاون في السعي لازالة ما لحق بهذه الشعوب والمجموعات من معاناة واضطهاد وضيق وحقوق.
ثانياً: تهيب اللجنة بالمؤسسات والهيئات الاقليمية الدولية وفي مقدمتها محكمة العدل الدولية ومجلس القضاء الدولي للخاص بحقوق الانسان والمنظمات الحقوقية المختصة، اتخاذ الاجراءات الحازمة والسريعة الهادفة لملاحقة مجرمي الانسانية المسؤولين عن هذه الانتهاكات وتقديمهم للعدالة الدولية وتطبيق العقوبات المناسبة بحقهم والرداعة لغيرهم.

واللجنة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان تضع امام العالم اهمية الدور الفعال لحقوق الانسان البشرية جمعاء، فالاسلام يشمل برعايته السمة الانسانية حتى غير المسلمين للقيمين في المجتمعات للدنية الاسلامية ويحرص على توفير الامن والاستقرار وحرية العقيدة واحترام الرأي الاخر والمشاركة في النماء والتنمية على اساس من الحق والعدالة. هذا وستستمر لجنتنا في مساعيها لخدمة حقوق الانسان والتي نرجو من جمعيات حقوق الانسان قاطبة والجمعيات والمنظمات العالمية ذات العلاقة ان يتعاونوا معنا وتعاونوا على البر والتقوى لما فيه خير للمجتمع الدولي والانسانية جمعاء. والله من وراء القصد...

امانة اللجنة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان

صدر في روما - ايطالي / ٢١ ذو القعدة ١٤٢٠هـ / ٢٧ فبراير ٢٠٠٠م

٢٠٠٠/٢/٢٦ في ١٦٤١
١٤٤٠/١١/٢٨
العالم الإسلامي

احتجاج اميركي على اعتقال ناشطة مسلمة في الصين

● واشنطن - رويترز - احتج مسؤولو الخارجية الاميركية واعضاء في الكونغرس لدى الصين على اعتقالها سيدة اعمال صينية بارزة لديها صلات بالوطنيين في اقليم شنغيانغ الغربي ذات الغالبية المسلمة.

وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبن: «ندعو الصين الى الافراج فورا عن ربعية قدير» التي تبلغ من العمر ٥٢ عاماً. وكان زوجها سافر الى الولايات المتحدة بعد اتهامه بانه على صلة بالانضال الوطني لطائفة الاويغور الساعية الى الاستقلال في الاقليم الجاور لجمهوريات آسيا الوسطى.

وكانت ربعية قدير اعتقلت في ١١ آب (اغسطس) الماضي واتهمت بـ«الاضرار بالامن القومي» بعدما تحذت الي منظمات اجنبية عن الحركة الانفصالية في شنغيانغ. وكان مقرراً ان تلتقي بمجموعة من الادرين في الكونغرس الاميركي في فندق في اورومكي عاصمة الاقليم. كما اعتقل ابنها ابلكيم عبدالرحيم في الوقت نفسه وحكم عليه بالاشغال الشاقة لعامين.

الحياة ١٤/٤/٢٠١٧



الفلك يتطور

محمد صلاح الدين

أين منظمة الدول الإسلامية؟

لعل مسلمي الاتحاد السوفيتي والكتلة الشيوعية هم أكثر الجماعات فرحة بسقوط الماركسية ونهيار الديكتاتورية الشيوعية، إذ استعاد المسلمون في هذه البلدان حرياتهم وبدأوا في ممارسة شعائر دينهم ونشاطات الحافظ على هويتهم. لكن الصين الشيوعية صعدت فيما يبدو اضطهادها للأقلية المسلمة في الصين من جهة، والأغلبية المسلمة في تركستان الشرقية الواقعة غرب الصين من جهة أخرى والتي أسمتها السلطات الشيوعية بعد اجتياحها مقاطعة سنكيانغ.

ومن المؤسف أنه باستثناء منظمة العفو الدولية فإن صوتاً لا يرتفع على الصعيد الدولي باستنكار ما يتعرض له مسلمو الصين عموماً ومسلمو تركستان الشرقية خصوصاً من اضطهاد وتعذيب ومحاكمات ظالمة وأعدام جماعي وحرمان من أبسط الحقوق الانسانية وحكم عسكري بالغ الفسوة.

•••

إن تركستان الشرقية أو مقاطعة سنكيانغ كما تسميها السلطات الصينية يقطنها أكثر من ١٥ مليون مسلم، وتقع على حدود أفغانستان وباكستان كما تجاور أيضاً ثلاث جمهوريات سوفيتية سابقة في آسيا الوسطى، ومن الصعب على بكين أن تفرض سئاراً من السرية على بشاعة الإجراءات غير الإنسانية التي تتخذها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة الصينية في بكين ضد المسلمين والقمع الاجرامي للمظاهرات والاحتجاجات المدنية السلمية للمواطنين وإطلاق النار العشوائي وقتل مئات للمتظاهرين.

ويقول بيان منظمة العفو الدولية إن عدداً من الأويغور وهو الاسم الذي يطلق على مسلمي تركستان قد اعتقلوا لجرد أنهم أصدقاء أو اقارب لسجناء سياسيين أو قارين مطلوب القبض عليهم أو لجرد أنهم مسلمون وأن الاعتقال يستمر لشهور عديدة بحيث نقطع أخبارهم عن اهلهم.

لقد أعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين الحرب على الجماعات الدينية وقال يجب أن نخدم الجماعات الدينية واستخدام الدين للمشاركة في أنشطة غير شرعية للحفاظ على الأمن الاجتماعي وحشدت الصين خلال الأسابيع الماضية أكثر من ٩ آلاف جندي في المنطقة.

وتهديد الأمن الاجتماعي أو القومي شعار ماركسي قديم ومعروف لمحاربة الدين لا ينبغي أن يستمر ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ولا أن يتخذ ذريعة لحرمان الناس من ممارسة شعائر دينهم والحفاظ على هويتهم الثقافية والقومية وحقوقهم الإنسانية.

لكن لفتاوى الحائر يتجدد يوماً عن غيبات الدول العربية والإسلامية وصمتها عن هذا الشأن؟ وكذلك غياب منظمة الدول الإسلامية وهي صاحبة المسؤولية الأولى في كل ذلك.

ولعل تدخل منظمة الدول الإسلامية يمكن أن يساعد الحكومة الصينية كثيراً في تفهم مواطنيها المسلمين وتهدئة خواطرهم وتفتح صفحة جديدة من الثقة والتعاون فيما بينهم في ظل العلاقات التاريخية الطيبة التي تربط الصين بمعظم بلدان العرب والمسلمين.

المدنيك المذرة ٧٨٠٧٣٠

٧/١٠/١٩٩٤ = ١٠/١٠/١٩٩٤

الميثاق عن مرصد لأحزان المسلمين

1375

الرسالة الوسط



فهو هويدي

«دينغ» شهدت اضطرابات واسعة في عام 96 وما بعدها وكذلك من خشي (جوناثان) وكاشنغر وأورومشي الأمر الذي ترف عليه اعدام أكثر من 15 شخصا علنا غير الأوف الذين ماتوا بسجون المقاطعة

في الخطاب الإعلامي الصيني بوصف كل رافض للبهجة الصينية أو داع إلى حكم ذاتي واسع وحقيقي للصينيين، بأنه الفصالي والارهابي وكثيرا ما يوصف بأنه مجرم. ومن اسف ان اعلامنا العربي يقول عن وكالات الأنباء تلك الصفات ويستخفها في الحديث عن مسلمي سنكيانج، ولو ان لدينا مصدرا اسلاميا ارمصد ما يجري وتقييمه بامانة وموضوعية لقلنا الصورة على النحو الخ.

المقاطعة تمثل امة خاصة للصين التي تواجه انغلاقا معانلا لا حدث في الاتحاد السوفياتي ولضلا عن غيرها معان النطق والنجاس والخبث والصيد، إضافة إلى الفحش، فانها أيضا تعد حقل تجارب الصين النووية، والرائج أنها اجرت هناك 45 تجربة نووية ابتداء من عام 66 تسميت في موت وتشويه كثيرين، غير ان الذي لا يقل أهمية عن ذلك ان سنكيانج تعد بوابة الصين الى أو اسط آسيا الفتية بالنظر عن نهاية عام 1996 يفرض ان يكون قد توصل شبكة الخطوط الحديدية الصينية الى مدينة كاشغر، وهناك خطط لها لتجارتها اوزبكستان وحقل الغاز بها، كما يفترض ان يكون قد اجرت هذا العام تطوير الخط الموجود بالفعل تجاه قزستان الفتية بدرجة بالغا.

وبالإضافة الى كل ذلك، هناك خط انابيب مقترح لنقل الغاز التركيحي الى شرق الصين، بحيث يصبح وسط اسيا بعضي الوقت هو المصدر الرئيسي لتزويد الصين بما تحتاجه من الوقود، وإذا ما تحققت هذه المشاريع التي تمر كحبات سنكيانج، فانه سيكون يتوسع التي ان تحسن خصائصها الى وسط اسيا، مقابل النفط الذي ستحصل عليه من بلدان تلك المنطقة.

لهذه الأسباب تجد الصين نفسها غير مستعدة للحوار مع ابناء شعب الريفور المسلم في سنكيانج معادين من السقاء داخل اطر الحكومة الصينية شريطة ان يعاملوا كالمواطنين ويمتروا فرصا مماثلة لتلك المفضرة التي تعطى للمسيحيين الكونغوليين البوذيين او الشيوعين من عرق «الياهو».

وفي سبيل احتفاظها بالاقليم وفي ظل الصمت والنمو وعدم الاكترات العربي، فان حكومة بكين تقرب الجميع بقوة وبلا رحمة وتحفظ هناك ببيع مليون جندي، سحق ابي بادرة للانتفاض والتفرد، وهو الحاصل بالفعل.

اننا ان نستطيع ان نعرف ما الذي يجري مسلمي الصين، أو نحولهم من المسلمين المظلومين في اي قطر اخر، لكي نضربهم ونصبرهم والصلبان معهم بأي صورة، أو حتى لكي نلحق لهم بالنصر والانتصارات، لم يتوقف لنا ذلك المرصد المشهود، وان كنت اعترف، فلما ان جها لنا هذا القليل سوف يحارب بسرعة ويستعصي جهات عدة الى اجهاضه واحباطه، حيث يكفي في هذه الحالة ان يلوح بعلاقة له مزعومة بالاعتراف أو الازهاق، أو غير ذلك من التلميح التي ان تلصق بأحد في زماننا بالحق أو بالباطل، حتى نلحق به اللمة ونصيح حياته جحيما جحيما.

حسبنا الله ونعم الوكيل.

قلت في مقام سابق ان المجتمع الدولي لحرك واستشر ووقف الى جانب تيمور الشرقية، هذه اعمى سكانها حقهم في الاستفتاء على تقرير مصيرهم، والوا في استقلالهم اخيرا، بعدما تمثنت البرتغال فضيئهم، ووقف وراءها الفاتكان أو التي جانبها، ورغم أنها عمدة في اقصى جنوب شرقي اسيا، فانه حين ظهر ان غالب سكانها من الكاثوليك، حين ظهر الكاثوليك في الأفق، وبدا ان لهم ظهرا وصاحبنا، لحقق مرادهم وفازوا باستقلالهم.

بغير عددهم نحو 15 مليون نسمة (سكان تيمور الشرقية 800 الف فقط) فان احد لا يأتي على ذكر مسمايتهم ولا يد ان تسجل شكر وتقدير لمنظمة العفو الدولية لآنها عنت بهم، ولزودنا مؤجرا بطرف من اخبارهم، يعكس جانبنا من مساملتهم التي سوف نحاسننا الله على اعمالها يوم القيامة.

فان زعمنا المسلمين اللذان اعدا اربابا باعنا اقاتلها تحت التعذيب، وكان مهمات تسمية بجهنم ابراهيم حكم عليهم بالسجن لعقبات متفاوتة، لم تدر عريضة الاينهم طبيعة التهم التي تنسب اليهم، وبطبيعة الحال فان كل الضمانات الاخرى القوية لعادلة المحكمة لم تتوفر لهم، الحاسمين الى حقوقهم في الطعن والاستئناف في الحكم.

منذ بداية التسعينات وامثال تلك الاخبار تتسرب من الصين، ذلك ان مسلمي تركستان - معظمهم من الويغور - الذين لم يستسلموا للاحتلال الصيني يوما، بعد اجتياحها في عام 88 واصبح اسم المقاطعة مبنيا «سنكيانج»، هوام وجورا ان سقوط ارجح السوفياتي سببها الى التغيير بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وجذبهم الاثراق والطاجك والاوزبك حانوا استقلالاتهم بصورة تحرك لديهم مجددا طموحهم الى الانعقاد من الابهة، ومن لم لاحت في الحساء المناطق امارات الانتفاض والتفرد، التي وجهت في كل مرة بدرجة عالية من القمع القاسم.

في الوقت ذاته تناهت المشاعر الاستلاصية لدى كثيرين، ويا كان الحاضر الى ذلك حتى وان كان قوما للامع ان هذه الادات في مواجهة الرفض الصيني، فالحصل لاحقا المسلمون المنتفضين بالسجن والاعداء فانهم لاحقا المتضيقين بغير عدة يفتها اقامة مساجد بلا تراخيص او عدم احترام قوانين الاحوال الشخصية في حالة الزواج باكثر من واحدة، او حيازة «مشورات» اساسية لهم، في الحقيقة كتيبات دينية مما يعرف الناس ب«عقيدتهم».

منذ عام 96 وانحدر المحاكمات والملاحقات وعمليات الاعداء والسجن تتسرب من بكين وفي الاذاعة ان مذبحة

رسالة من صديقه الصيني من الباحثين في جامعة لندن، اخبرني فيها انه تعرف على باحث اسرائيلي يجري اوضاع اليهود في الصين ويقف عنهم، وان تلك الباحث قدم الى انجلترا لتلك الغرض، ولهمسه ان يتحالف معي للفرص، عن الموضوع الذي يشغله ان كان لدى شيء مضمده، املت الرد على الرسالة لاستجاب مفهومة، لكن الذي ارهمني هو هذا الاحاح والداق على تتبع الوجود اليهودي في الصين، الذي هو محدود وضعف للغاية، في الوقت الذي جهل المسلمون تماما شيء عن احوالهم الكثر هناك، حتى انهم لا يعرفون كم عددهم بالضبط، وهل هو 200 او 50 او مائة مليون أو أكثر كما تقول بعض المصادر.

حز في نفسي كثيرا الفناء تلك الزيارة ان كان معي مرافق يجحد العربية، اعتاد ان يضح الى مجموعة الصينيين التي تسافر كل عام لراء لريضة الحج، الأمر الذي اتاح له ان يصبح أكثر خبرة في غيره بالمنطقة العربية، وبسبب من ذلك فانه يحلف بالترجمة لكبار المسؤولين الصينيين الذين يزورون العالم العربي، بعد ان قضيت اياما معا، قال لي الرجل انه يريد ان يفضي الى شيء تجرته ويذمي قلبه، وهو انه خلال مرافقتي للتحديد من المسؤوليين الصينيين الذين كانوا ادانهم اللقاء مع نجلهم العرب، لاحظ ان احدا من الزعماء المسلمين لم يسأل مرة عن احوال مسلمي الصين، وهو الماش الرجل ولم يجد له تفسيرا، حتى سألني: هل تعتقد انهم يجهلون ان في الصين مسلمين؟

اخجلني السؤال، الذي يعكس مشاعر الاحتياط والاسي التي اصابت مسلمي الصين من جراء تحاهل العالم العربي بوجه اخص لهم، وان كنت في وقت لاحق لم استبعد احتمال ان تكون بعض القيادات العربية لا تعلم ان في الصين مسلمين، ذلك اني حين شاركت مع بعض الاحوة في المجموعة التي التقت ببعض الزعماء العرب لتأسيس صندوق لدعم مسلمي البوينة فوجدت بان واحدا من اولئك الزعماء سألنا، اين كان مسلمو الصين هؤلاء، ومن اين جاوا؟، وهفمت من غيري ان محسنة الكثير لا يسعح بالقضية التي جندا لاجلها الا حين انفجرت الأزمة ونشرت الصحف والتلفزيونات ابناء المذابح التي ارتكبها العرب بحقهم.

كانوا مسخوطين، وافضل من غيرهم، اولئك المسلمون في البوينة، ان اذ وجروهم في البلاق وقلن أوروبا جمعهم يربين من وسائل الاعلام التي استقرت الضمير الأوروبي والسلي، ذلك فضلا عن ان أوروبا ذاتها كانت مفعمة باطفاة حريق البلاق قبل ان تصعد شرارته الى اماني اخر، اما كاشنغر لا تشينغيا او تركستان الشرقية فهي مناطق قضيته لا تزجج كثيرا «دولي الأمر» في أوروبا والولايات المتحدة، ناهيك من انهم ينتمون الى تلك الفئة التي لا صاحب لها ولا ظهر:

من زعماء المسلمين في تركستان الشرقية، كان اول سوال خاطري هو: لماذا نفل اسمع اصوات امنا من غيرنا، ولماذا لا يكون لدينا مرصد اسلامي؟ يتبع ما يجري للمسلمين في الحساء المعوزة، ذلك ان كل دنائة أو ملة المسلمين الذين اصحاب، اذا حان الانتخاب، الا مسبقولا بجهنمهم. نعم هناك اقلار تقدم المون للمسلمين بين الصين والاخر، وتحاول اغتاة التكوين منهم، وان كانت عمليات الاغالة قد تراجمت الآن، لكن هذا شيء وحمل لهم الاسلامي في مجله شيء اخر.

الي بدايات القرن الحالي كان للمسلمين رأس تمثل في الدولة العثمانية، التي كانت حينها تجسد هوية الأمة، وخطابها المسلم ان ما حلت بهم تازلة، ومن بقرا كتاب دحاضر العالم الاسلامي، لؤلؤه الاموي، لوثروب ستودارد، (ترجمه الى العربية الاستاذ عجاج بويهي) وعلق عليه واضاف اليه الامير شكيب ارسلان) يدرك كيف قامت الدولة العثمانية بهذا الدور، حتى جاء اليها باشكابات والهموم مسلمو الصين واليونانيسيا، وكيف فرغ المسلمون من الهنك حينما عملوا بالانحاء الى الفناء الخلافة، وعرضوا تقديم الاموال لكامل التاروك لادانته عن عزه، لتظهر ان للاامر صلة بالصانقة المائلاة.

صحيح ان السلطان العثماني لم يكن يجده الكثير لكي يفعله، ولكن الشق الذي بهمننا في الموضوع انه كان للمسلمين حتى عام 1924 عنوان وخطاطيون، عليه، وبالغاء الخلافة فقلوا، ذلك العوان، واستجاب بطول شرجها فان العاقون والصناعات الاخرى التي رشحت لكون ديدا يجمع شمل الأمة لم تلغ الغربي، وظلت عاجزة عن النهوض بما نصبت من اجله، والى يومنا هذا فان المسلمين لم ينجسوا على الارض عدوانا يتوجهون اليه ان ظهرنا يتكلم عليه، وكانت الانتجة ان استعصمت بلاد المسلمين وشمويها واطلق العنان ليهما لكل من هب وبه، حتى كان ما كان في فلسطين وكشمير ووبروما وصولا الى البوينة وكوسوفا وشيشينيا وداقستان، وتركستان الشرقية.

بدرجة لا اخرى، ربما جاز لنا ان نقول ان المظالم التي تتراها المسلمين حيث وجدوا لهم في العن، منذ اصبحنا نحاط علما بوقائعها، ولو بعد حين، لكن مامسة مسلمي تركستان الشرقية مضاعفة، فهم لا يعترضون للقمع والابادة فحسب، وانما يتم ذلك كله في السر، ولا يعرف احد بما يجري لهم الا بعد مضي وقت بطول، وفي اصبق الحدود، ومن مصادر غريبة في الاعاب، هم يطمعون ويتعبون ويبادون في غلظة في الجميع، حيث قنواهم اعجز من ان توصل اليها اخبارهم، فضلا عن اننا لا يهون عنهم وغير معينين يتبع تلك الاخبار.

قبل عشرين عاما قمت بزيارة مسلمي الصين، وحين كتبت احد اوراق البحث وانحت عن معلومات حولهم وجدت ان اخر ما نشره عنهم بالعربية، في مصر على الاقل، كلف في عام 45، على يد احد مسجونينهم الى الازهر، وبعد ذلك التاريخ انطلقت صلتنا بخبرهم، ولم تعد نسمع عنهم شيئا، لكن فوجئت بتقارير مفصلة عن الوجود المسخي هناك على تواضعه، تامتت عند الكاثوليك، والكاشن، وعدد مسلمي الازاعات الكنسية، ومختلف اوجه النشاط التبشيري هناك.

وبعد صدور كتابي «الاسلام في الصين»، جاعني

الصلاة والصيام في تركستان الشرقية.. جريمة!!

مشرون مليون مسلم مهينون من صيام رمضان!!



الإسلامي لا يرفق للشعب ما زل يعيش في عقلة تامة عن هذه القضية للنسبة التي تعد مأساة بكل اللغائيس ويلامة كلمة لشعب بكلمة لا لغيره الا لهم مسلمون..

ممنوع الصوم

فرمضان في تركستان الشرقية ممنوع على المسلمين صيامه ومن يصوم على الصيام يعجز، مجرماً يعاقبه القانون ويحتمل بسببه السجن ايها نجد ان المسلمين يؤذون، شعائرهم الدينية في سرورية تامة بينما عن ائمن وراثية للشريعة الذين حولوا حياة المسلمين الى جحيم لا يطاق ورح هنا يصوم المسلمون في تركستان الشرقية على الصيام والصلاة سراً في المنازل، ويعلمون بواضع الاسلام في منازلهم حتى يستطيعوا الحفاظ على هويتهم من اللوثان.

ولا بد ان يشعر كل مسلم بأنه مسؤول بشكل او باخر عن مأساة مسلمي تركستان الشرقية ان استطاع عن طريق كلمة بعض طلابهم الذين يدرسون في جامعات اسلامية او يتبعون بما جاءت للفهم من اموال لضعفهم او لضعاء لهم بالصبر واللبارة حتى النصر في النهاية حتى تعود دولة الاسلام كما كانت ان الله تامل من يصوم.



في تركستان الشرقية ممنوع الصيام!

الحنازير واكن الحويها. اغتصاب اللسعات وجبارهن من الترواح بالمصنعيين الذين لا دين لهم.. جعل المسلمين حقول تجارب للقتال والاسلحة الحرة دولياً ومنها لفتحج الذي في تركستان، ويحاول مسلمو تركستان الشرقية التصدي عن قضيتهم في كافة المحافل الدولية الاسلامية الا ان العالم

المسلمون مكتوف الايدي حبال ذلك بل قاموا بطوات عديدة حتى حملوا على استقلالاً سنة ١٧١٥ الا ان المسلمين استمخروا المصوم على الاستقلال مرة اخرى سنة ١٧٢٣م ثم اتلفت روسيا والصين على تقسيم تركستان فيما بينهما سنة ١٧٦٢م وطغوتها على اساقها اي حركة تحريرية اسلامية في تركستان مرة اخرى سنة ١٧٢٩م واعطيتا مناجح وهدية و استقلال اعداء ضخمة من الصين الى تركستان لتفقد وقها الديموجرافي. ولم تكف الصين بهذه الجرائم بل اتخطوا الصعد من الاجزات العتسفة التي ليس لها مثل لها.

عملية استيطان واسعة للصين.. وتوجه لاهل تركستان لغاء اللكية للردية للمسلمين.. اعلنا رسمياً ان الاسلام يعد خارجاً عن القانون ومن اعتنقه فهو مجرم.. الغاء المؤسسات الدينية وهموا بلخيا وولويها ان ملاد بيويوت للبعارة.. الغوا تدريس اللغة التركية او اي شيء من التاريخ الاسلامي واستبدالها بها تعاليم حارثي ترويج.

استبدلوا اللغة التركية بالصينية وجبروا الناس على تعلمها وجعلوا الحدت بالتركية جريمة.. عينوا حكومة صينية عسكرية لادارة شؤون تركستان.. اجبار المسلمين على تربية

مأساة شعب تركستان الشرقية لواقعة تحت الاستعمار الصيني.. تدمي القلوب قبل العيون لاهل ضمن سلسلة الاضطهاد التطهير العرقي التي تمارس ضد الاقليات الاسلامية في العالم بأسره سواء بجمورة مباشرة او غير مباشرة.

تركستان الشرقية مساحتها قرابة المليون كيلومتر مربع.. وتمثل خمس مساحة الصين وسكانها قرابة العشرين مليون يتناول من تفتح الاسم الى (سينكيانج) وهي تسمى بالصينية (المنطقة الغربية) وهي كانت عبر التاريخ منطقة تجارية هامة منذ الدولة البيزنطية. وقد دخلها الاسلام في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان سنة ٦١٦م، وبها عدد المسلمين في الاثرية حتى اسلم السلطان صلاح بطرطخان واستلم كل شعب تركستان وكوتوا دولة اسلامية استمرت حتى ١٧٦٠م حيث طمعت الصين فيها فاحتلها طمعا في ثروتها الطبيعية الكثرة وقد استشهد في هذه الحرب مع الصين قرابة المليون مسلم وعند ذلك التاريخ والصين تمل على تدوير الشعب التركيستاني، المسلم اعمها سياسة للتهجد اسلامي تركستان ونقل كل بشرية صينية كاملة.. ولم يلق

$$1451/9/9 = 99/12/17$$

الديت ١٣٣٩٠

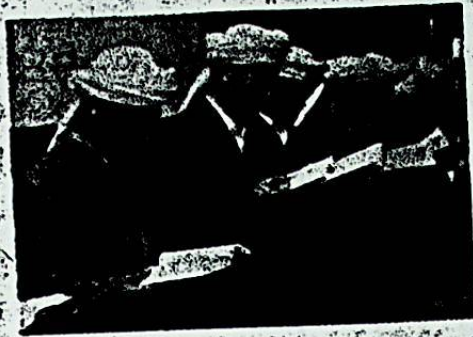
الحكم بإعدام 5 انفصاليين مسلمين في كسينيانج

بكين - الفرنسية: حكمت محكمة صينية بالإعدام على خمسة انفصاليين من «الأويجون» المسلمين في أرومجي عاصمة منطقة كسينيانج (تركستان الشرقية) التي تقطنها غالبية مسلمة. وذكرت صحيفة «كسينيانج» أمس أن الانفصاليين الخمسة أدينوا بتهم الانفصال والقتل والسرقة وتجارة الأسلحة غير المشروعة الثلاثة الماضية. كما حكمت المحكمة على انفصاليين بالسجن المؤبد، وعلى آخرين بعقوبات سجن تراوح بين 18 شهرا وستة أعوام.

ولم تقدم الصحيفة معلومات وافية حول المجموعة الانفصالية المتهمة بإرسال عدد من عناصرها إلى داخل الصين للتزود بأسلحة في عامي 1998 و 1999 وبارتكاب جرائم وسرقات. ويشهد إقليم كسينيانج توترا عرقيا شديدا بين الغالبية المسلمة من «الأويجون» وأقلية «الهان».

الإفصاليين
١٠٠٠ / ١٠٠٠ / ٢٥

مسلمو تركستان الشرقية يستصرخون: الصين مستمرة في اضطهادنا



ناشد ممثلون عن الأقلية الإسلامية في شمال غرب الصين المستشار الألماني جيرارد شرودر ممارسة ضغوط على بكين خلال زيارته القادمة لها للتخفيف من وطأة الاضطهاد الذي تتعرض له هذه الأقلية

وكشف أولريخ دبليوس مسؤول قسم آسيا في جمعية الشعوب المهددة خلال مؤتمر عقده الجمعية بالتعاون مع اتحاد تركستان الشرقية في أوروبا بميونيخ عن قلق نشطاء حقوق الإنسان من «موجة اضطهاد دموية» وشيكة بحق الأقلية المسلمة في شمال غرب الصين، فمنذ سنوات تقوم السلطات الصينية باعتقال وتعذيب السجناء السياسيين بكل قسوة وإصدار أحكام الإعدام بحقهم بهدف إثارة الذعر بين المواطنين.

وتوقع أن تعود الأوضاع في تركستان الشرقية «المعروفة باسم سينكيانج» إلى التوتر عما قريب، ففي غضون الاحتفالية الخمسينية بتأسيس جمهورية الصين الشعبية، حذر رئيس الحزب الشيوعي الصيني ورئيس الجمهورية بيانج زيمين مسلمي الإقليم مجدداً من المضي في كفاحهم من أجل الاستقلال، معلناً أن بكين ستجابه الانفصاليين بكل شدة.

وأطلق دبليوس نداءً تحذيرياً من عواقب استمرار تجاهل العالم للآزمة المتفاقمة في تلك المنطقة، مما قد يؤدي إلى شيوع الدمار في المنطقة، وغرقها في برك الدماء، على حد تعبيره، قائلاً «فحركة الاستقلال فيها على مفترق طرق، وخيبة أملها يمكن أن تتحول سريعاً إلى نشاط مسلح».

ومن جانبهم، ناشد ١٢٠ ممثلاً عن الأقلية المسلمة في تركستان الشرقية - جاؤوا من عشر دول بالمنفى خلال المؤتمر الذي عقده بميونيخ - المستشار الألماني التدخل للضغط على بكين خلال زيارته، من أجل وضع حد لمسلسل الإعدامات التي تُنفذ بحق مواطني تركستان الشرقية، محذرين «من موجة جديدة من الإعدامات بحق المعتقلين السياسيين» في شمال غرب الصين، فالمسلمون هناك «يتعرضون للاعتقال بكل امتحان، ويعذبون ببشاعة، ويحكم عليهم بالإعدام من أجل إثارة الذعر لدى الأهالي، حسب ما يؤكد سجناء سياسيون سابقون».

وطالب ممثلو تركستان الشرقية شرودر بالتدخل لدى القيادة الصينية للإفراج عن المعتقلين السياسيين في الإقليم، وشددوا على المطالبة بإطلاق سراح سيدة الأعمال ربيعة قادر التي تبلغ من العمر خمسين عاماً، والسيدة ربيعة متزوجة من معتقل سياسي سابق يحمل الجنسية الأمريكية، وترعى مشروعات إنسانية في تركستان الشرقية، إذ اعتقلت في أغسطس الماضي قبل لقائها بوفد أمريكي.

واستنكر بيان صادر عن المؤتمر «إقدام السلطات على انتهاك الحرية الدينية المكفولة في الدستور لنحو سبعة ملايين مسلم في المنطقة، إذ أغلق نحو ١٥٠٠ مسجد، وأوقفت أعمال البناء في ١٣٠ مسجداً جديداً».

وأكد البيان قيام السلطات الصينية بإعدام تسعة مواطنين مسلمين من الإقليم لأسباب سياسية، بينما حكم على تسعة عشر آخرين بأحكام تتراوح بين الإعدام والسجن مدى الحياة. وسبق أن أصدرت السلطات في العام ١٩٩٧م، أحكاماً بالإعدام طالت مائتين وخمسين شخصاً من الإقليم عقب الإطاحة الدموية بالانتفاضة الشعبية التي شهدتها منطقة يلي. ■

الصين؛ جرحى واعتقالات في اشتباكات اعقبت تظاهرة للمسلمين

مرددين شعارات مطالبة باستقلال الاقليم
ولدى تدخل الشرطة، اتسع نطاق التظاهرة ليلعب
عدد المشاركين فيها حوالي ٣٠٠، الامر الذي أدى إلى
حدوث اشتباكات بين الجانبين
ومعلوم ان ال «يوغور»، في الصين، مسلمون
يتحدثون التركية ويناضلون منذ عقود من اجل اقامة
دولة مستقلة في الاقليم تحت اسم «تركستان
الشرقية». وزادت حدة التوتر بينهم وبين السلطات
الصينية خلال الاعوام الماضية بعدما شددت الشرطة
الصينية حملتها على الحركة الانفصالية في الاقليم
واعتقلت مئات من ناشطيها.

■ هونغ كونغ - رويترز - افاد مدافعون عن
حقوق الانسان يتخونون من هونغ كونغ مقرا لهم
الامين الاربعة، ان اشتباكات وقعت في اقليم
بينجيانغ غرب الصين بين الشرطة وحوالي ٣٠٠ من
ال «يوغور»، المسلمين، اسفرت عن اصابة خمسة
من هؤلاء بجروح كما اعتقل حوالي ١٥٠ آخرين
منهم.
واعلن المركز الاعلامي لحقوق الانسان والحركة
الديموقراطية في الصين ان الاشتباكات بدأت مساء
الثاني عشر من الشهر الجاري في اورومجي عاصمة
الاقليم حيث تظاهر حوالي ٣٠ من شبان ال «يوغور»،

١٩٩٩/٢/١١٨

١٣١٣١ ١٣١٣١

الأويغور ليسوا صينيين

● من محمد أمين تركستاني وعبد اللطيف قاسم - جدة

الذي حكم مصر والشام، والسلطان قطن صاحب المعركة الفاصلة بين المسلمين والمغول في عين جالوت، وظهر منهم أيضا السلاجقة الذين حكموا دار الخلافة الإسلامية في بغداد ولعبوا دورا هاما جدا في رفع راية الإسلام في مناطق مختلفة وفتحوا اجزاء من الامبراطورية البيزنطية، واتم العثمانيون، وهم فرع آخر من القبائل التركستانية الشرقية في ما بعد، ما بدأه السلاجقة وانتهوا الامبراطورية البيزنطية الى الابد بفتح عاصمتها القسطنطينية على يد محمد الفاتح سنة 857هـ (1453م).

● العرق: ينصف الاويغور بمصاحبة الوجه وبناض المشيرة المائل الى الصفرة، والشعر الحشن المسترسل الاسود اللون، وتبرز الوجنتين، وضيق فتحة العين، والقامة المتوسطة، والراس المستدير، وقلة شعر الجسم، وسرعة تجعد الجلد بعد سن الخمسين.

● اللغة: في عهد السلطان ستوق بغراخان ظهرت لهجة اديبة وعلمية وكتبت اللغة التركية بالحرف العربي ولا تزال حتى يومنا هذا.

الموقع الجغرافي، التاريخي: تقع تركستان الشرقية في وسط اسيا، يحدها من الجنوب كل من التبت وكشمير وباكستان، ومن الشرق الصين ومن الشمال منغوليا ومن الغرب الجمهوريات الإسلامية المستقلة: قازاقستان - قرغيزيا - تاجيكستان بالإضافة الى افغانستان، وتحصر هذه الحدود ما مساحته نحو مليوني كيلومتر مربع. هذا ما اردنا انضاحه تاھيكم عما تعانيه الشعب الاويغوري في تركستان الشرقية من قمع وحرمان من ابسط حقوق الانسان.

في العدد 7640 من جريدة «الشرق الأوسط» الصادر يوم الجمعة 29/10/1999 اورد الدكتور جعفر كزار احمد، زميل معهد الدراسات التاريخية بجامعة بكين، قراءة مثالية في ملف العلاقات السعودية - الصينية بعنوان السياسة والثقافة على طريق الحرير من الرياض الى بكين (باب «راي» صفحة 10).

تتطرق لا ذكره الكاتب في سياق النص (تراوح اعداد المسلمين الصينيين من قومية الاويغور بين 8-10 الاف نسمة ويلاحظ حتى اليوم وجود تجمعات لواطنين صينيين في كل من جدة ومكة).

وعليه نود ان نوضح للدكتور جعفر كزار والقراء بان الاويغور ليسوا صينيين بل هم من اصول تركية، وان قومية الاويغور قبيلة من قبائل تركستان الشرقية التي تسمى حاليا «سينكيانج»، وننكر نسبهم الى العرق الصيني لوجود فوارق كبيرة من عدة نواح جوهرية اهمها (الدين - العرق - اللغة - الموقع الجغرافي، التاريخي) واليكم بشرحا موجزا لتوضيح تلك الفوارق:

● الدين: اعتنق التركستانيون الاسلام في عهد الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك في اواخر القرن الاول الهجري سنة 705م، وبزيادة مطردة في عددهم حتى اسلم سلطانهم (ستوق بغراخان) عام 322هـ (943م)، واسلم مع هذا الملك نتيجة جهود الدعوة الى الله اكثر من مائتي الف خيمة اي قرابة مليون شخص، وظهرت منهم مجموعة من قادة العالم الاسلامي تذكر منها الظاهر بيبرس (البنقاداري)

هزة أرضية تضرب الأردن واسرائيل والصين ومصر

عمان / الوكالات

ضربت هزة أرضية قوتها ٧,٥ درجة على مقياس ريختر الليلة قبل الماضية مبنية العميقة الأرتثي، وقد شعر سكان العقبة وميناء ايلات الاسرائيلي المجاور بهذه الهزة التي يوجد مركزها في البحر الأبيض المتوسط. ولم يبلغ عن وقوع خسائر بالارواح. وكانت مصر قد تعرضت مساء أمس لهزة أرضية بلغت قوتها حسب مقياس ريختر ٦,٢ درجة ولم تؤد الى وقوع خسائر في الارواح او الممتلكات باستثناء اصابة طالبة في المدينة الجامعية في امبابه نتيجة سقوطها من الشرفة بسبب اختلال توازنها أثناء وقوع الهزة.

وفي الوقت نفسه ذكر مسئول في منطقة شينجيانج شمال غرب الصين ان زلزالا بقوة ٦,٢ على مقياس ريختر ضرب المنطقة صباح امس (الجمعة) مما أدى الى جرح خمسة أشخاص وتدمير منازل واحداث شقوق في الأرض. وكان مركز الهزة في منطقة يسكنها عدد قليل من الناس تقع بين مقاطعتي ييشان ومويو على طول الطرف الجنوبي الغربي من صحراء تاكيمانكان. وقالت وكالة انباء شينخوا ان تواضع زلزالا بقوة ٥,٥ اعقبت الهزة ببقائيق قليلة. ووضحت الوكالة ان فريق انقاذ ارسل الى منطقة الزلزال.

١٥ / ١١ / ٧٤

□ تحرف أسرة التحرير والتعليقات المفيدة على ما نشره، المسلمون، والتي تصيف ابعادا اخرى لا نشر ويمكن ارسالها بالتريد او الا

تركستان الشرقية.. هل نسيناها؟

محمد الأمين - باكستان

والهنا، ذات الأصل الصيني.
وتؤكد هذه السياسة، سياسة الاوقار التابعة في تركستان الشرقية.
وكما يقول الرافيزين والخبراء، في هذا الشأن إن مثل هذه السياسات لا تهدف سوى إلى منع نشوء طبقة وسطية تستطيع ان تشكل معارضة فعالة للحكم الصيني.

ولازالت سياسة الاستيطان والافتقار والممارسات التعميمية مستمرة في حق والايفوز، وهم المسلمون القاطنون في تركستان الشرقية الامر الذي حمل المسلمين إلى تنظيم أنفسهم والمطالبة بحق تقرير المصير على غرار الجمهوريات الإسلامية الجارة التي نالت استقلالها وحقت حريتها. وتجسد هذا التحرك الجماعي في يوليو من عام 1995م في أعقاب قيام القوات الصينية بصدامة مدرسة دينية في منطقة قارغلق، واعتقلت جميع طلابها البالغ عددهم 500 طالب بجهة أنهم خالفوا القوانين التي تحظر مثل هذه المؤسسات التعليمية وتعليقها الديني.

وحارات السلطات التعميمية واعتقالها لسكان المنطقة وخاصة النشطاء والعملاء للدعاة والباحثين وذلك بتدريج فكرة والاستغلاليين الإسلاميين، وأن سكان تركستان الشرقية من المسلمين يحاولون تزيق الوحدة الترابية للصين وتعرض استقلالها الخطر وذلك في سياسة الهدف منها على راي الخبراء في هذا الشأن ضمان عدم تحرك واطلي خاصة في وسط عوام المسلمين البالغ عددهم 16 مليون شخص وعدم تحريك خارجي سواء اكان اسلاميا ام بوليا.

وازاء هذه الحملات التواصلة الحاصلة الكثير من المسلمين عن التردد على بيوت الله أو ارسال، ودياناتهم، إلى المدارس الدينية لتحقيق القرآن وحل الحيف والقلق في وسط المسلمين إذ أصبح يحول المساجد شبهة كافية لدى السلطات الصينية للملاحقة الأمنية.

ومثل هذه الحملات وأفضحة السياسة التي تهدف إلى تحقيقها ومنها الفصل بين سكان تركستان الشرقية وبقيةهم الدينية وأفرغ البعد الديني والقرصي من وعيهم وتحركهم الجماعي فضلا عن المحاولة بينهم وبين النشطاء الإسلاميين والقرصين الذين تحركوا في الأعرام الأخيرة من أجل بيع فكرة استقلال تركستان الشرقية وحققا في تقرير المصير.

يسبقها البرر الداعي إلى تقرير مصير تركستان الشرقية، واتممت هذه السياسة الخطيرة، التعامل مع السكان المسلمين كسكان من الدرجة الثانية والثالثة بحيث حرما من المناصب الحكومية والواقع الحساسة ومن فرص التعليم والعمل يعيشوا في الفقر والجهل.

واستمرت بموازاة هذه السياسات الاعتقال الجماعية والحبس، القمع والتعذيب وتقع مسكرات الاعتقال الجارة وفي آسيا الوسطى تركستان الشرقية تجاه الجمهوريات الجارة وفي آسيا الوسطى.

وباكستان وتركيا والبلدان العربية المخطلة. وصمدت الحكومة الصينية من حملتها في الأعرام المأضية واستهدفت على الأخص المدارس الدينية والبطاقات المثقفة. وقامت بخلق ما تبقى من المدارس الدينية وعلى رأسها مدرسة الفقه في دختن، وهي المركز الديني الوحيد المتبقي لاعداد ائمة الجوامع في الصين، واعتقلت طاقمها التعليمي المؤلف من 18 عالما. وحتى تقوض قبضتها أرسلت الحكومة الصينية - إلى اليوم - نحو تركستان الشرقية ما يربو على 100 ألف جندي يتوزعون داخل هذه المنطقة بينما يقبع العديد منهم على الحدود مع الجمهوريات الجارة وجها مناطق إسلامية.

ولولا الأهمية الاقتصادية الهائلة التي تتمتع بها تركستان الشرقية ما كان هذا التفتيش الصيني الكبير.

وإذا علمنا أن تلك احتياطات العالم من النفط تقع ضمن هذه المنطقة حيث يصل انتاجها النقطي إلى مستوى انتاج السعودية وإنما تغطي ما نسبتة 80٪ من حاجات الصين وما تحويه أراضيها من مناجم اليورانيوم جمات الصين تحتل الرتبة الخامسة ضمن الدول النووية في العالم هذا إذا علمنا هذه الحقائق أدركما هذا الاقتمام الصيني بهذه المنطقة..

ويزعم ما تزخر به هذه المنطقة الإسلامية إلا أن معدل دخل الفرد في القاطعة لا يزيد عن خمس معدل دخل المحافظات التي تسيطر عليها قبائل

□ رغم المحاولات الصينية التواصلة لتدجين الشعب التركستاني وبالرغم من مضي نصف قرن من الزمن على المحاولات القمعية والبربرية في حق السكان المسلمين لتثبيهم عن المطالبة بحقوقهم في تقرير مصيرهم والمعيش مظهر مثل باقي الجمهوريات الإسلامية المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي، النهار فإن هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح وبالمعنى السياسي والديني يتنامى في وسط سكان هذه المنطقة.

ومن الملموم أن الحكومة الشيوعية بزعامه دماوتسي تونج، كانت هي اول حكومة تستخدم المكر والخداع ثم العنف والقوة لاصحاق تركستان الشرقية مباشرة بحكمها المركزي، وتشن حملة كبيرة من القتل والقمع والمذاب بينما يتنامى ذلك تركستان الشرقية طيلة نصف القرن الماضي تبع بزعم من الحرية والاستقلالية.

ويبدأ مقلباتها الحقيقية فعزاء قيام العملاء الشيوعيين بتخلم طائفة كانت تقل جل الزعماء التركستانيين بعد موتهم من يكن في أعقاب مباحثات أجروها مع القيادة الشيوعية لتقرير مصير المنطقة، وافتمت الحكومة الصينية هذه العملية وبفعلت بالآلاف من جنودها فضلا عن اللغات من اللجبات وقطع للقمعية بجهة حيفا الآن في القاطعة والتي كانت في الحقيقة غلاء، دويلر،ماتسيا، احتلال تركستان الشرقية بشكل مباشر وحازم.

للم يقل الشعب المسلم هذا الاحتلال المباشر ونظم تتالمرات غاضبة واحتجاجات ساطخة وفي عامي 1965/1966م ردت عليها قوات الاحتلال الصينية بقوة وبعنف الذي أسفر عن مقتل عشرات الآلاف من العزل وطرد روح مليون شخص من ممتلكاتهم وحشروا داخل مسكرات اعتقال جماعية تقتقد إلى أننى ضرورات انفجرت.مظالمات غاضبة واجهتها القوات وفي حقبة السبعينات انفجرت مظالمات غاضبة وانار.

والهنية كما هي العادة بقرة الحديد والنار. ومع مطلع الثمانينات تغيرت سياسة الحكومة الصينية لتتخذ مشروعا أكثر مكررا وخداعا بحيث بدأت العمل في تطبيق مشروع استيطان استعماري لتربط نحو مليون صيني من قومية، والهنا، في تركستان الشرقية وذلك بهدف احداث اختلال في الكثافة السكانية لقيام الايفوز، وهم السكان المسلمون الاصليون، وبهذا تحيد الحكومة الصينية مبدرا كإبنا لزعمها أن القاطعة ذات أغلبية صينية وأقلية من المسلمين ومن ثم

بكين: الأزمة الاقتصادية والبطالة والجماعات الدينية والعرقية تهدد سلطة الحزب الشيوعي

بكين، 12 يناير

والجماعات الاجتماعية يزداد صعوبة نتيجة لهجرة عشرات الملايين من الفلاحين إلى المدن بحثا عن فرص العمل. وبينما تحاول قوات الشرطة داخل المدن الصينية التصدية للمتظاهرين الصاعدة لتبرير قوات الاحتياط في الجيش لحثاولة وقف الحركات الطلابية بالاعتقال في القمبي سكتاجي ويوق والتمت هذا وسبق الحزب الشيوعي أن حولته خلال الثورة الثقافية، ما بين عامي 1966 - 1976 مسح الدين الإسلامي من القمبي سكتاجي والمسوية من الجيت في محاولة لتحصين تلك الهياكل غير الصينية. وعند تلك الحجة، ويعد تطبيق قدر محدود من اللينين التي الاقتصادية، أطلقت دعوات جديدة للحصول تلك الهياكل في حكم ذاتي خاص بها، الأمر الذي يربط عليه زعماء بكين بإعادة فرض اجراءات صارمة على الحياة المدنية.

وقد تفجر العصب المتأزق والاضطراب الصينية خلال السنوات القليلة الماضية في القمبي سكتاجي ووقو، حيث عمد المتظاهرون إلى الاغتياله المسلمة المنطقة بعبوات تحريك الوطيد، والبراق والفتير غير والأزياء إلى التلويح بإطلاق جملة عبق كليل الاستقلال. وكان الرئيس الصيني وسين تتناحر زعيمين قد دعا في لقاء مع قادة جهويوات اسبوية وسين تتناحر الوطيد إلى بذل جهود مشتركة للرد من الضرب على أيدي القوى المدنية المتطورة وبعاد الاقتصار المرقي والأهداف الوطني.

ولكن بدلاً من محاولة الحزب استعادة دعم الناس بطرح خريطة سياسية جديدة لمساعد الصين على الولوج إلى القرن الواحد والعشرين فإنه يخطط لسحق الاعتراضات العرقية والاقتصادية والدينية من خلال فرض اجراءات أكثر صرامة في كل أرجاء البلاد. وفي هذا الجدل أكد في ذلك أن كل من بكينيين من كبار قادة الحزب الحاكم دعوا، خلال اللقاء الذي جرى الأوسنج المناضي المتأقصة التصدي للتعامل الاجتماعي المتكافئ لقوات الشرطة، التي مضاعفة الاعتقالات والاصدار أوامر للمحاكم بفرض عقوبات مشددة على منظمي تلك التسيورات.

ويشكل مورني، قابل داخل المتروحات العامة وحطمت الحاصلات للتأكد على مطالبها بالحكم الذاتي، أما البرازيون اللغراء الحاشيون لإدارة الشؤون المحليين الذين يحاولون فرامها وكاتبها القاضيات خاصة فقد انضموا إلى الجوية والجماعات الدينية الأخرى للتحصين معاً ضد المضايقات والعقوبات التي تلغ ضد المناركين في التسيورات العامة. وقبل الجرائم، لقد العديد من كبار شخصيات الحزب الشيوعي إيمانهم بعقدتهم اللورية.

سجوا في، وإلى جانبها الحزب الشيوعي الصيني المعارض، يتلقى حقوقاً تدريجية نحو تسي ميكل يتصرف أي الحادي الضرب التي لإحتواء القضاة المدنية اللوية في التجمع الصيني. لكن البروفسور انزو بلان يقول إن الحزب الصيني يقاها في السطحة، ويعقد على مصيرين سياسيين هما وثابعية ووثا فوات في الشرطة إلى جانب الكلاص الحزبي، طالما بقي المتظاهرون ضعفاء ومضطربين مقابل بقا الثورة قوية، لا اعتقد أن النظام سيغيره.

وحتى موت ماوتشي تونغ، الذي كان على رأس النظام من عام 1949 وحتى موته في 1976، دخل السوق الصيني على طروحات كارل ماركس الاقتصادية، مما تسبب في حدوث فراغ سياسي وقفي في البلاد.

ومعنى هذا حسب كلام البروفسور انزو بلان الخبير بالسياسة الصينية في جامعة كولومبيا، إن قيادة الحزب متحدة الآن حول مبدأ سياسي واحد فقط هو الحفاظ على السلطة، كذاك يرى مسؤولو حزبي أنه وقبل قرن، بالضغط ساعدت التلميحات التي أطلقتها الجماعات الدينية، ومن سيعتدون في ما بعد مصطلحين سياسيين على سقوط آخر سلالة حاكمة، وهذا الآن الحزب الشيوعي مصمم الآن على منع التاريخ من تكرار نفسه.

مدين الحزب الشيوعي الصيني أكثر جنوش العالم عبداً، ومع ذلك فإن زعماء شيوعيون أحيانا وكانهم تحت الحصار. إذ بدأت موجات متنامية من الجمال السريجي، واللاجئين الذين لا يتدفق لهم أرض للزاعها والجماعات الدينية المتطرفة، تنق طريقها نحو التوراك. وفي هذا السياق ينبغي فرناك لو مدير، مركز هونغ كونغ لحقوق الإنسان والحركة الديمقراطية في الصين، (وهذا المركز جمعية مهتمة بحقوق الإنسان وبنقله للسياسة الرسمية لكندا)، أنه خلال الأوسنج المناضي واجتمع قادة الشرطة والأمن والجيش في بكين لوضع خطة لتهدئة الأوضاع الحارية.

ولست يتجاهلات حركة، فيما تروج، اللوية التي نقلت شريعة ضيقة للمعارضة المناهية بالديمقراطية هي وجهها التي يظهر إليها على أنها الفتنة من السيطر، تلك أن الأمر أكثر واضع من ذلك الآن. فلقد تكر تغير صناعي عن وزارة الأمن العام الصينية أن من يصطدم بإعدادها الحزبي، يتلقى 60 ألف مطاهرة الاحتجاجية حاشمة خلال عام 1998، وتدعى جماعات الدفاع عن حقوق الإنسان أن تلك الأرقام هي تمام مستمر.

ويشير البروفسور أوفيل تيمبل الأستاذ الصيني من جامعة كاليفورنيا إلى أن المتظاهرين الذين يتكثرون لقات اجتماعية ورفقة محتفلة تدفعوا الحزب الشيوعي للعبث في حالة من القلق الآن، والجميع يعلم أن نهاية الأمن الحكمة الصينية غالباً ما كان ينشربها حصول ممثل هذه التطلعات ويستف تلك التي جانب القطر الحظفي، وأنها تحقق جوا من القلق والاحتقان. وأروق فقد شيع العمال السرحون من عدد من المصانع التي كانت تجري مطالبها بإحداث مائة من شرق الصين بالتجمع حول الكاتبي الحكومية مطالبين بالعودة إلى أعمالهم، حيث من المصانع التي وفي شمال غرب القمبي سكتاجي ويوق فإن حركات الاحتجاج التي تدعى تمثيل الأليات المسلمة المنطقة بالتريكة هناك قدجن

ايداء بدني تمارسه السلطات

الصينية ضد اقلية مسلمة

ويؤكد تقرير المنظمة ان هذه المنطقة ذات الاغلبية المسلمة والتي تضع الحكومة الصينية العراقل امام وصول المنظمات اليها تعاني من ضيق اقتصادي واجتماعي اضافة الى الاضطهاد السياسي والعرقي والديني كما ان سكانها يتعرضون للعنف والتنظيم والاعدام بدون محاكمة وطالبت المنظمة المجتمع الدولي في بيان وزعته ابان اجتماعات هيئة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة التي عقدت في جنيف مؤخرًا طالبت بعدم السكوت على هذه الممارسات التي لا يمكن قبولها والتي تجري دون علم للمجتمع الدولي حسب ما ورد في البيان وجاء في البيان ان المنظمة قد اعتمدت في اجمع معلومات عن هذه التجاوزات على مصادر مختلفة منها منساجين سابقون او اقارب مساجين يقيمون وراء الجدران في سجون اضافة الى وثائق تسربت من الحكومة الصينية او تقارير مذاعة بالراديو او مطبوعات ودرجات ترصد تلك الممارسات وتقول التقرير ان هذه المنطقة هي الوحيدة في الصين والتي يتم فيها تنفيذ اعدامات لسجناء سياسيين حيث بلغ عدد حالات الاعدام ٢١ حالات في جانب ٢٠٠٠ سجين سياسي تعرض بعضهم للتعذيب بطرق لا تستخدم في مناطق اخرى في البلاد وعدد البيان صوراً لطرق التعذيب منها ادخال سلك به اشواك حديدية في عضو الرجل تنفتح بواسطة سحبها الى الخارج هذا الى جانب اساليب وحشية اخرى مهيبة للانسانية وتتعارض مع ايسر مبادئ وقيم المجتمع الانساني وتتهم الصين بعض المذنبين من المسلمين باقامة علاقات مع جهات خارجية معادية بهدف تفكيك البلد الام حسب زعمها مما جعلها تنفذ حملات مطاردة عنيفة في هذه المناطق وتطبيق أنظمة صارمة ضد حرية التدين والثقافة اعقبتها تنفيذ اعدامات منذ عام ١٩٩٦م. ويورد التقرير ان الايغور المسلمين قد حاولوا مرات عدة ايداء تظلمهم وعدم رضاهم من تلك الممارسات مع المطالبة بحقوقهم للشروع الان السلطات الصينية قد واجهت تلك المحاولات بمزيد من القمع والحصار مما ادى الى انفجار موجة من السخط والغضب شارك فيها اشخاص ليست لديهم اية دوافع سياسية او توابيا انفصالية بل هم يدينونها وقالت المنظمة انها تؤمن بحق كل دولة في المحافظة على النظام داخل حدودها ولكن ذلك يجب ان يتم وفق حدود أنظمة حقوق الانسان والتشريعات الدولية المعمول بها لحماية هذه الحقوق وطالبت منظمة العفو الدولية الحكومة الصينية في نهاية تقريرها بالتفاء عقوبة الاعدام في هذه الحالات وبضرورة حصول المتهمين على حقوقهم الكاملة وفي ضمان محاكمة عادلة كما طالبتها باعادة النظر في احكام الاعدام الصادرة لاسباب سياسية واطلاق سراح هؤلاء بدون شروط او تعقيدات وبمزيد من التسامح والعدالة

السلام الإسلامي ١٦٢٣
١٨ / ١٩٩٩